

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة-



كلية علوم إنسانية واجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع

دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية
لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

لجنة المناقشة

أ.د سعد الدين بوطبال رئيسا

د. فتيحة فوطية ممتحنا

د. أمال مقدم مشرفا

إشراف الأستاذة:

د. مقدم أمال

إعداد الطلبة:

هدروق ثريا

بن عودة سهيلة

السنة الجامعية: 2019 - 2020

كلمة

نحمد الله أولاً ودائماً، ونشكره كثيراً الذي وفقنا لما
عليه الآن، كما نتقدم بشكر الجزيل إلى كل من قد
لنا يد العون من قريب أو بعيد

ونسأل المولى عز وجل أن نكون قد ساهمنا ولو
بشيء القليل في

إثراء الأبحاث المستقبلية بالمعلومات.

نتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة

مقدم امال

التي لم تبخل علينا بنصائحها و إرشاداتها في
سبيل إتمام هذا البحث العلمي.

كما نتقدم بشكر إلى كل من ساهم معنا في إتمام
هذه الدراسة .

أهلا

إلى من حملت ... وسهرت ... وصبرت ... إلى أمي الحبيبة
إليك يا أمي الحبيبة ... يا بسمة الأمان ... أقدم لك عملي هذا
فتقبله داعية ...

إلى سندي في هذه الحياة ... إليك يا أروع أب ... أقدم لك ثمرة
من ثمرات صبرك ... وعطائك ... فتقبلها مني
إلى إخوتي الذين دللوني بمحبتهم والى جميع صديقاتي التي عشت معهم
أحلى أيام العمر

إلى أستاذتي التي كانت الأخت التي أنارت طريقي بتوجيهها
مقدم آمال

إلى اغلي إنسان على قلبي ... من كان رفيقي وصديقي في هذا المشوار..
من كان سندي في كل شيء... وشكرا

ثريا ✍️

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

الذي قال فيهما سبحانه وتعالى :

" ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا "

إلى لؤلؤة القلب النابض وقرّة عيني التي علمتني الحياة وسقتني حليب الأخلاق

إلى من جعلت رضاها حافزي للنجاح في دربي

إليك *** أمي *** الحبيبة


إلى أعز ما أهداه الله لي تاج أيامي إلى من جاد نفسه من أجل تعليمي وكرس

كل جهده وعمله من أجل نجاحي

إليك *** أبي *** الغالي

إلى شموع الأسرة: غنية، ليلي، صفية، عز الدين، نور الدين

والى أعز صديقاتي: ثريا... إيمان... لامية... آسيا... شافية

سهيلة 

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية عين الدفلى. وإذا ما كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأنشطة المدرسية والسعادة النفسية، وأيضا إذا ما كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأنشطة المدرسية والسعادة النفسية ترجع إلى مستوى الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداتين لجمع البيانات هما: استبيان الأنشطة المدرسية من إعداد الباحثين، ومقياس السعادة النفسية المعدل من طرف عجمي وغالم (2018). حيث طبقت أداتين على عينة قوامها (160) تلميذ وتلميذة من المرحلة المتوسطة بولاية عين الدفلى تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج توصلنا إلى:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأنشطة المدرسية ومستوى السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لصالح المستوى متوسط.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في ممارستهم للأنشطة المدرسية ترجع لمستواهم الدراسي في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في سعادتهم النفسية ترجع لمستواهم الدراسي لصالح تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

_ ممارسة الأنشطة المدرسية ليس لها دور في تحقيق السعادة النفسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المدرسية - السعادة النفسية - تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Study summary

This study aims to try to uncover the role of practicing school activities in achieving psychological happiness for middle school students in Ain Defla State. And if there were statistically significant differences in the level of school activities and psychological happiness, and also if there were statistically significant differences in the level of school activities and psychological happiness due to the school level. To achieve the aims of the study, the researchers relied on the descriptive and analytical approach, and two tools were used to collect data: the school activities questionnaire prepared by the researchers, and the modified psychological happiness scale by Ajimi and Gholam (2018). Where two tools were applied on a sample of (160) male and female intermediate school students in the state of Ain Defla, who were randomly selected and after collecting data and analyzing the results, we concluded that :

_ there are statistically significant differences in the level of school activities and the level of psychological happiness among intermediate school pupils at an intermediate level.

_ There are no statistically significant differences between middle school students in their practice of school activities due to their academic level, while there are statistically significant differences between intermediate school students in their psychological happiness due to their academic level in favor of third year pupils.

_ The practice of school activities has no role in achieving psychological happiness for middle school students.

Key words: school activities - psychological happiness - middle school students



الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
أ	ملخص بالعربية
ب	ملخص باللغة الأجنبية
ج	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
هـ	قائمة الأشكال
هـ	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
04	إشكالية الدراسة
05	فرضيات الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	أهمية الدراسة
06	تحديد مفاهيم الدراسة
07	مجالات وحدود الدراسة
07	الدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة المدرسية + التعليق عليها
10	الدراسات السابقة المتعلقة بالسعادة النفسية + التعليق عليها
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
16	تمهيد
أولاً: الأنشطة المدرسية	
18	مفهوم النشاط المدرسي
19	تطور النشاط المدرسي
21	أهداف النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة

21	أهمية الأنشطة المدرسية
22	أنواع الأنشطة المدرسية
23	وظائف النشاط المدرسي
24	معايير النشاط المدرسي
25	عناصر الأنشطة المدرسية
27	مجالات النشاط المدرسي
29	معيقات الأنشطة المدرسية
ثانيا: السعادة النفسية	
32	مفهوم السعادة
32	مفهوم السعادة النفسية
33	أنواع السعادة النفسية
34	خطوات السعادة النفسية
35	المدخل النظرية المفسرة للسعادة النفسية
35	نظريات تفسير السعادة
36	العوامل التي يفترض ارتباطها بالسعادة
37	أبعاد السعادة النفسية
39	معوقات السعادة النفسية
41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة يداية	
43	تمهيد
أولا: الدراسة الاستطلاعية	
34	أهداف الدراسة الاستطلاعية
43	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
44	حدود الدراسة الاستطلاعية
44	أدوات الدراسة
48	خصائص السيكموترية لأدوات الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية	
51	المنهج
51	مجتمع وعينة الدراسة
54	إجراءات الدراسة الأساسية
55	الأساليب الإحصائية
56	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج	
58	تمهيد
58	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
59	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
61	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
62	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
64	عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
67	استنتاج عام
68	خاتمة
69	اقتراحات وتوصيات
71	قائمة المراجع
75	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية	38
02	المؤسسة التي اختيرت منها الدراسة الاستطلاعية	43
03	نسبة القبول من طرف الأساتذة المحكمين لكل فقرة من فقرات الأنشطة المدرسية	45
04	ملاحظات الأساتذة المحكمين المختصين في علوم التربية	46
05	المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس	47

47	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس السعادة النفسية	06
47	توزيع عبارات مقياس السعادة النفسية	07
49	نتائج اختبار T في حالة مجموعتين مستقلتين وغير متجانستين	08
50	نتائج اختبار T في حالة مجموعتين مستقلتين ومتجانستين	09
10	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية	10
52	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	11
53	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية	12
58	التوزيع التكراري للأنشطة المدرسية حسب المستويات	13
59	قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ والمتوقع لمستويات الأنشطة المدرسية	14
60	التوزيع التكراري للسعادة النفسية حسب المستويات	15
60	قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ والمتوقع لمستويات السعادة النفسية	16
61	اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية حسب المستوى الدراسي	17
62	اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة السعادة النفسية لدى التلاميذ حسب المستوى الدراسي.	18
63	المقارنات البعدية	19
65	الجدول التلخيصي (تلخيص النماذج)	20
56	تحليل التباين ANOVA عبر الانحدار	21

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	نسبة أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	53
02	نسبة أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية	54
03	لوحة الانتشار	64

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
75	قائمة المحكمين	01
76	استبيان الأنشطة المدرسية في صورته الأولى	02
77	استبيان الأنشطة المدرسية في صورته النهائية	03
78	مقياس السعادة النفسية	04
	نتائج spss	05

مقدمة:

يلعب التعليم دورا حيويا ومهما في الحفاظ على تماسك المجتمع وخلق الانتماء للوطن ومشاعر الوحدة بين أفراد المجتمع، وقد ارتبطت التربية بالمدرسة ارتباطا وثيقا، أي لم تعد هدف المدرسة قاصرة على مجرد تلقين المعلومات فحسب بل أصبحت وظيفتها الرئيسية هي إعداد الفرد للحياة المجتمعية بحيث يساهم فيه مساهمة ايجابية فعالة، ولا تكتفى عملية الإعداد هذه إن لم تتضمن برامج المدرسة ألوانا من الأنشطة المدرسية كالنشاط الفني والرياضي والثقافي والعلمي... وغيرها، بحيث تهيئ هذه الأنشطة الفرص للتلميذ لكي يمارس ممارسة فعلية يساعده ذلك الاعتماد على نفسه تجعله يؤدي واجبه على أحسن وجه مما يشعره براحة وسعادة والاطمئنان. وإن الاهتمام بالتلميذ المرحلة المتوسطة وسعادته النفسية مهم جدا، باعتباره يمر بمرحلة حساسة تبدأ بتحديد اتجاهاته، وشخصيته وتفاعله في المجتمع. إذ يخضع التلميذ في هذه المرحلة لمختلف المؤثرات الاجتماعية والثقافية في البيئة التي تحيط به.

وعليه فالسعادة النفسية من الموضوعات المؤثرة على بيئة التلميذ فهي تساعد في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، فالسعداء هم صناع الحياة وسعادة التلميذ لا تنعكس عليه فقط بل يتأثر بها من حوله، فالفرد السعيد هو فرد مطمئن قادر على العطاء، يحب الحياة ويشعر بقيمتها، فهي تعطي الحافز للتلميذ للارتقاء والعمل المستمر بحيث تبعد عنه الأمراض والاضطرابات الإنسانية كالاكتئاب والقلق والسلوكيات غير السوية وغيرها من النواحي السلبية في حياة التلميذ.

ومن متعة التعلم وفاعليته أن يقترن بنشاط تربوي يخرج من روتينه اليومي مما يضيف إلى التعلم حيوية وحركة وحرية، ومما يكسب التلميذ خبرات وفوائد تشبع رغباته وتتمى احتياجاته ويكون له القدرة على تنمية قدراته وتطويرها، وزيادة فاعليتها، والشعور بالتفاؤل مما يشعره ذلك بسعادة نفسية.

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة. حيث شملت دراستنا على جانبين: النظري والتطبيقي، بحيث احتوى الجانب النظري على فصلين:

الفصل الأول: خصص لإطار العام للدراسة من حيث عرض إشكالية الدراسة، وتحديد تساؤلاتها وصياغة الفرضيات تبعا لذلك، بالإضافة إلى أهداف وأهمية دراسة. وتحديد المفاهيم الإجرائية للمتغيرات المتناولة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة سواء أكانت أجنبية أو عربية أو محلية والتعليق عنها.

أما الفصل الثاني: خصص الإطار النظري لمتغيرات الدراسة سوف نتناول في هذا الجزء من الدراسة متغيرين هما: المتغير الأول وهو الأنشطة المدرسية، الذي تناولنا فيه مفهومها، وتطورها، وأهدافها في

المرحلة المتوسطة، إلى الجانب التعرف على أهميتها وأنواعها، وظائفها، ومعاييرها، ومجالاتها، وأخيرا معيقاتها. وأما المتغير الثاني المتعلق بالسعادة النفسية، حاولنا التطرق إلى مفهومها، وأنواعها، ومداخلها، وخطواتها، والمداخل النظرية المفسرة لها، والعوامل التي تفرض ارتباطها بها، وأبعادها، وأخيرا معوقات تحقيق السعادة النفسية.

أما الجانب التطبيقي احتوى على فصلين :

الفصل الثالث: يتعلق بالإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة حيث اشتمل هذا الفصل على نتائج الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في هذه الدراسة، ومواصفات العينة الأساسية، والأدوات المستعملة لجمع البيانات وخصائصها السيكومترية والأدوات الإحصائية التي تمت على أساسها تحليل النتائج.

الفصل الرابع: خصص لعرض نتائج الفرضيات ومناقشة كل فرضية على حدى. وفي الأخير اختتمنا دراستنا باستنتاج عام وخاتمة. إضافة إلى اقتراحات وتوصيات التي نتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار على الساحة التربوية.

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1 . إشكالية الدراسة

2 . فرضيات الدراسة

3 . أهمية الدراسة

4 . أهداف الدراسة

5 . مفاهيم الدراسة. (نظريا . إجرائيا)

6 . الدراسات السابقة

7 . التعقيب على الدراسات السابقة

. إشكالية الدراسة:

تمثل الأنشطة المدرسية جانبا هاما من المجالات التي تحظى باهتمام كبير، وذلك للدور الذي تلعبه في تكوين شخصية المتعلم، وتنميتها في مختلف جوانبها، العقلية، والنفسية، والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والمتعلم في الفاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف التي يشارك فيها التلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة التي تعمل على مقاومة المشكلات التي تواجههم.

وباعتبار الأنشطة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من المنهج المدرسي فهي تسعى إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم لكونها تتخلل كل المواد الدراسية، حيث يشير الباحثان (سليمان عباد، وسعد الدين، 2011) إلى أن التلاميذ الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يتميزون بروح القيادة والثبات الانفعالي، والقدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم.

كما أكدت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة المدرسية منها دراسة (سالم 2002) التي توصلت إلى تفوق التلاميذ في الأنشطة المدرسية، ودراسة (الخرشي 2004) أن الأنشطة لها تأثير كبير في عملية اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للمتعلمين كجانب أساسي في بناء شخصياتهم. وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط من المراحل الهامة في حياة المتعلم كونها تكتسي أهمية كبيرة في تكوين شخصيته كما أنها مرحلة تقدم للمتعلم خبرات تربوية متنوعة في مختلف مواقف الحياة، وتساعده على الاستجابة لمتطلبات المجتمع، ومادامت الأنشطة المدرسية لها دور فعال في اكتساب المهارات من خلال صورها المختلفة التي يمارسها المتعلم داخل أو خارج غرفة الصف، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم، لتحقيق نتائج ايجابية، وجعل المتعلم يواصل تعليمه، قد يكون لها أثر في مستوي صحتهم النفسية، وتحقيق سعادتهم.

تعتبر السعادة النفسية من الركائز الأساسية التي يلجأ إليها كل تلميذ عن طريق إشباع رغباته ورضاه عن الجميع، لكونها نوع من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الأمور، حيث أن ممارسة المتعلم للأنشطة المدرسية وبذل كل جهده فيها تكون نتيجة لحبه ودوافعه لها.

ونظرا لأهمية الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية وإسهاماتها في استثمار قدرات التلاميذ وطاقتهم الخاصة في المرحلة المتوسطة، باعتبارها القاعدة الأساسية للتعلم. جاءت دراستنا للكشف عن دور الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، بناء على ما لوحظ من طرف الباحثين في الوسط المدرسي، وتعايشهما للظروف التعليمية، تبنت الباحثتان هذا الموضوع للدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل لممارسة الأنشطة المدرسية دور في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

وعليه تتفرع عنه الأسئلة الجزئية كالتالي:

1_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية؟

2_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى السعادة النفسية؟

3_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية يرجع لعامل المستوى الدراسي؟

4_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى السعادة النفسية يرجع لعامل المستوى الدراسي؟

2. فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من طرحنا لمشكلتنا قمنا بصياغة فرضياتنا كالتالي:

فرضية العامة: لممارسة الأنشطة المدرسية دور في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الفرعية:

1_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية.

2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى سعادتهم النفسية.

3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية ترجع لعامل المستوى الدراسي.

4_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى سعادتهم النفسية ترجع لعامل المستوى الدراسي.

3_ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

_ التعرف على دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

_ معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية وسعادتهم النفسية.

_ معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية وسعادتهم النفسية يرجع لعامل المستوى الدراسي (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة).

4_ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

_ المساهمة في إثراء المعرفة العلمية والتربوية لمتغيرات الدراسة (الأنشطة المدرسية، السعادة النفسية).

_ توجيه أنظار المعلمين والتربويين نحو ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية لتنمية مستوى السعادة النفسية للتلاميذ المرحلة المتوسطة.

_ إثراء المكتبة المحلية والوطنية بمثل هذه الدراسة.

_ توفير آفاق علمية وبحثية جديدة تساهم في الاهتمام بمثل هذه المواضيع

5_ تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.5_ مفهوم الأنشطة المدرسية:

يعرفها ضاهر (2004: 34) بأنها: "البرامج المتنوعة التي تعدها المدرسة للمتعلمين وتتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلم متخصص، وهذه البرامج تتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم وتلبي احتياجاتهم، وهي ترتبط بالمنهاج وتعمل معه على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين معرفياً ووجدانياً".

وتعرف الأنشطة المدرسية إجرائياً على أنها: "مجموع العمليات المختلفة التي يقوم بها التلميذ بهدف تعديل أو تغيير سلوكه في إطار ثقافي، تربوي، رياضي، وفق أهداف مضبوطة ومحددة تكون مكملة للمنهج والخبرات التي حصل عليها داخل الفصل أو خارجه كالتربية الموسيقية والتربية الفنية والتربية البدنية والرياضية، وتقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في الاستبيان المعد لذلك".

2.5_ مفهوم السعادة النفسية:

يعرفها محمود حسين (2008: 123) بأنها: "انفعال وجداني ايجابي متميز، يمثل إحساس الفرد بالبهجة، والانشراح والأمل المصحوب بالتفاؤل والرضا، يحقق هذا الانفعال الايجابي السعادة في العمل".

فنعرف السعادة النفسية إجرائياً: " هي حالة انفعالية وجدانية ايجابية، تتضمن مجموعة من المؤشرات السلوكية (الاستقلالية، التمكّن البيئي، الحياة الهادفة، تقدير الذات)، ويعبر عنها بطريقة لفظية أو غير لفظية. وتتحدد السعادة النفسية بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في المقياس المعد لذلك".

6- حدود الدراسة:

أ_ الحدود الموضوعية: اقتصرنا هذه الدراسة على معرفة دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ب_ الحدود المكانية: ضببت هذه الدراسة على تلاميذ متوسطات بلدية جليلة وخميس مليانة وفعاليية بولاية عين الدفلى.

ج_ الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 29 افريل إلى غاية نهاية شهر جوان من السنة الدراسية 2019_2020.

6_ الدراسات السابقة:

1.7_ دراسات سابقة متعلقة بالأنشطة المدرسية:

1.1.7_ الدراسات الأجنبية:

_ دراسة غراب Grabbe (1981) بعنوان: "دور مدراء المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مدراء المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية الصغيرة والكبيرة وتألفت عينة الدراسة من 562 طالبا وطالبة، خلصت الدراسة إلى أن لمدير المدرسة دور كبير في تفعيل الأنشطة في المدارس الثانوية ذات الحجم الصغير أكثر من دوره في المدارس الثانوية ذات الحجم الكبير.

_ دراسة تلزما Talzma (2004) بعنوان: "واقع الأنشطة المدرسية بمراحل التعليم العام ومرددها علا الطلاب المشاركين فيها، دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى تقويم واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام في ضوء مدي وفائه في تحقيق الأهداف المرجوة من النشاط و تعرف مرددوها بالنسبة للطلاب المشاركين، شملت عينة الدراسة 442 تلميذة من فئة القيادات التربوية و760 طالبا مشاركا، توصلت نتائج الدراسة إلى تزايد مشاركة الطلاب في النشاط من عام إلى آخر وميل الطلاب إلى المشاركة بأنشطة معينة أكثر من غيرها.

2.1.7_ الدراسات العربية:

_ دراسة خضر، وجبرائيل (2011) بعنوان: "أثر الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل)، لدي عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، مكونة من 40 طفلا وطفلة، وزعت عشوائيا على مجموعتين ضابطة و تجريبية في كل مجموعة 20 طفلا وطفلة، وقد كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 5% بين متوسط درجات الأطفال كل من

المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

_ دراسة منال بنت عمار مزيو (2014) بعنوان: "الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بتبوك".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية وكذا الوقوف على حجم مشاركة طلبة المرحلة المتوسطة في الأنشطة التي تقدم لهم والوقوف على معوقات ممارسة الأنشطة واقتراح سبل تطويرها من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات والحقائق مطبقة في ذلك استبيان على عينة قوامها من 200 طالب اختيرت بطريقة عشوائية من مختلف المتوسطات، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن للأنشطة الطلابية فوائد تكمن في أنها: تتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم بحرية، تثري عملهم الجماعي ويستثمرون فيها وقت فراغهم. ومن أهم معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية (تكثيف الدروس وتكدس الجدول الدراسي، عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين، نقص الأدوات وانعدام الأجهزة اللازمة لممارسة وتطبيق الأنشطة). كما توصلت الدراسة أن للأنشطة لها دور كبير في تنمية السمات الشخصية والاجتماعية كما تساهم في تنمية العديد من المبادئ والقيم مثل: التطوع، التعاون، الأمانة إتقان العمل، الشورى، التواضع، المساواة، الحرية، المسؤولية، الطاعة، المبادرة في حل مشكلاته ومشكلات المجتمع.

3.1.7_ الدراسات المحلية:

_ دراسة ظاهري (2015) بعنوان: "الرياضة المدرسية بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في الطور الثانوي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على نصيب الرياضة المدرسية من النصوص التشريعية الجزائرية ومعرفة ما إذا كانت النصوص التشريعية الخاصة بالرياضة المدرسية مجسدة فعلا على أرض الواقع، والوقوف على مختلف مظاهر ومعالم تجسيد النصوص التشريعية الخاصة بالرياضة المدرسية، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وصمم أداة الاستبيان ووزعها على عينة الدراسة المكونة من 21 أستاذ في الطور الثانوي، توصلت الدراسة إلى أن الرياضة المدرسية في الجزائر تتخبط في عدة مشاكل وعراقيل ولم تحظي بالاهتمام اللازم من السلطات التشريعية من خلال القوانين التي تصدرها هذه الأخيرة. وأن أغلب الإدارات لم تشجع قيام فرق رياضية مدرسية.

_ دراسة شوشان وختاش (2016) بعنوان: "واقع ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة الجزائرية، دراسة استكشافية بجامعة باتنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بأنواعها (النشاط الثقافي العلمي، الرياضي، الاجتماعي، النقابي). حيث صمم الباحث استبياناً لقياس درجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، وزعه على 400 طالب (منهم 123 ذكور) من الكليات الثمانية لجامعة باتنة 1 وبعد معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج 20 الحزمة الإحصائية للبيانات توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة، وأن الأنشطة الأكثر ممارسة هي الأنشطة العلمية، وأن هناك فروقا في الممارسة تعزي للجنس و فروق في الممارسة تعزي لكلية الانتماء.

4.1.7_ التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة المدرسية:

بعد استعراض العديد من الدراسات التي توافرت والمتعلقة بالأنشطة المدرسية، والتي تختلف عن الدراسات المحلية كونها تركز على دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، إلا أن الدراسات السابقة فقد تناولت الأنشطة المدرسية من جوانب مختلفة، منها دراسات تناولت تقويم واقع الأنشطة التربوية كدراسة تلزما(2004)، بينما تناولت بعض الدراسات أثر الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي كدراسة نجوي، وجبرائيل أما دراسة منال بنت عمار مزيو (2014)، فتناولت الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية. والدراسات السابقة تنوعت من حيث العينة المستهدفة كدراسة غراب (1981) التي تضمنت عينة من من طلاب المدارس الثانوية، ودراسة طاهري، (2015) عينة من أساتذة الطور الثانوي، ودراسة شوشان، وختاش (2016) تضمنت عينة من طلاب الجامعة، ونحن بدورنا اعتمدنا على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

أما من حيث المنهج أغلب الدراسات المشار إليها، اعتمدت على المنهج الوصفي، ماعدا دراسة نجوي جبرائيل(2011) اللذان اعتمدا على المنهج التجريبي ونحن بدورنا اعتمدنا على المنهج الوصفي للدراسة فالدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة في معرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة لجمع المعطيات.

2.7_ دراسات سابقة متعلقة بالسعادة النفسية:

1.2.7_ الدراسات الأجنبية:

_ دراسة تشوي وونغ Chui & Wong (2015) بعنوان: "مستوى السعادة والرضا عن الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات عند المراهقين".

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين عند المراهقين من حيث مستوى السعادة والرضا عن الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من 1428 مراهقا ومراهقة، وقد استخدم مقياس السعادة ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الذات. وأشارت النتائج إلى أن احترام الذات ووجود هدف للحياة يؤدي إلى زيادة السعادة والرضا عن الحياة، كما يؤدي إلى وجود أصدقاء أكثر قربا إلى مستوى أعلى من الشعور بالسعادة النفسية، ولكن ليس بالضرورة أعلى من الرضا عن الحياة، ومن ناحية أخرى كشفت الدراسة أن الذكور ذوي الإنجازات الأكاديمية الأعلى باعتبار الإنجاز الأكاديمي أحد عناصر مفهوم الذات وهم سعداء والعكس ينطبق على الإناث.

- دراسة غراسيا وآخرون Garcia,et al.. (2017) بعنوان: "اختلافات بين الرفاهية الذاتية والسعادة النفسية عند المراهقين":

هدفت الدراسة الكشف عن الاختلافات في الرفاهية الذاتية والسعادة النفسية لدى المراهقين الإيطاليين والسويديين واختبار العلاقة بين المكونات الثلاثة للرفاهية وهي (الرضا عن الحياة، والتأثير الإيجابي والتأثير السلبي) والسعادة النفسية على عينة بلغت 255 مراهقا إيطاليا 277 مراهق سويديا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن المراهقين الإيطاليين سجلوا نسبة أعلى من المراهقين السويديين في مكون الرضا عن الحياة، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية كبيرة بين مكونات الرفاه الذاتي والسعادة النفسية لدى المراهقين من الدولتين، أن الإناث سجلن في جميع الدول نسبة أعلى في التأثير السلبي مقارنة بالذكور.

2.2.7_ الدراسات العربية:

_ دراسة إبراهيم (2017) بعنوان: "السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم علم النفس والبالغ عددهم 260 طالب وطالبة، وبلغ حجم العينة 100 طالب وطالبة أخذت بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة 38% من المجتمع. واستخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية (SPS). وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة أهمها:

_ أن سمة السعادة لدى طلبة قسم النفس تتسم بالارتفاع.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة لدى طلبة علم النفس تبعاً لمتغير العمر وكذلك متغير الفصل الدراسي.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير النوع (ذكر أنثى) لصالح الذكور.

_ دراسة ريم وشيرين (2019) بعنوان: "مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وتعرف الفرق بين أفراد عينة البحث في السعادة النفسية وفق متغير الجنس، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس السعادة النفسية أعدهما السيكولوجيان الأمريكيان سيلجمان، كريستوف فريت رسون ولدراسة ثباته تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغ عددها 40 عضو من أعضاء الهيئة التدريسية إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ المقياس 0,80 وبعد التأكد من الصدق والثبات طبق المقياس على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية البالغ عددها 200 عضو لسنة الدراسية 2019/2018. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يقع مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في المستوى الرابع وهو مرتفع.

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لدى أعضاء الهيئة التدريسية على مقياس السعادة النفسية لصالح الذكور.

3.2.7_ الدراسات المحلية:

_ دراسة فلاق (2014) بعنوان: "الكشف عن طبيعة التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية لدى الذكور والإناث".

هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية لدى الذكور والإناث، وكذا الكشف عن الظروف في التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية لدى الجنسين، وقد تكونت عينة الدراسة

192 طالب وطالبة من كلا جامعتي الجزائر للعلوم الإنسانية والاجتماعية وجامعة الجزائر للعلوم الاقتصادية والتجارية، بواقع (93) طالبة و(99) طالب من العام الدراسي 2014 وتتراوح أعمارهم ما بين 18-25 سنة. وأدوات الدراسة مقياس التفاؤل إعداد بدر أنصاري ومقياس السعادة الحقيقية إعداد مارتن سيلجمان وكرسوفر باترسون. وأظهرت النتائج انه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية عند طلبة الجامعة.

_ دراسة عجمي وغالم (2018) بعنوان: "السعادة النفسية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السعادة النفسية والدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد تم الاعتماد على كل من مقياس السعادة النفسية إعداد Hauser & springer تعريب د. السيد محمد أبو هاشم، ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، وقد طبقت الأدوات على عينة عشوائية طبقية بلغت 100 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة من مرحلة التعليم الثانوي لثانويتين بمدينة عين الدفلى وبعدها تمت المعالجة الإحصائية عن طريق الحزمة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية وقد تم التوصل إلى :

_ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السعادة النفسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص (أدبي، علمي).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص (أدبي، علمي).

4.2.7_ تعقيب عن الدراسات السابقة المتعلقة بالسعادة النفسية:

يصعب حصر كل البحوث والدراسات التي تناولت موضوع بحثنا، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة لكونها تركز على معرفة من ان ممارسة الانشطة المدرسية دور في تحقيق السعادة

النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال تناولها للعينة كدراسة فلاق(2015) ودراسة ابراهيم(2017) التي تناولت العينة طلبة الجامعة، ودراسة ريم وشرين(2019) التي تناولت العينة اعضاء الهيئة التدريسية وكل من دراسة شوي وونغ(2015) وجراسيا واخرون(2017) تناولو العينة مكونة من مراهقين، ودراسة عجيمي وغالم (2018) تناولت العينة تلاميذ سنة الثالثة ثانوي.

إضافة إلى ذلك فإن الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسة السابقة في بعض جوانبها كالمناهجية العلمية والادوات المستخدمة بحيث استفادت الباحثين من الدراسات السابقة في منهجية البحث والاطار النظري كالدراسة فلاق (2015)، ودراسة ابراهيم (2017)، وكما تم الاستعانة بالاداة مقياس السعادة النفسية من دراسة عجيمي وغالم(2018).

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1_ الأنشطة المدرسية

2_ السعادة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التطورات التي نعيشها في عصر التكنولوجيا قد انعكست على التربية والتعليم، فالمدرسة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل الجهد لتربية التلميذ القادر على التفكير السليم البناء والمزود بالمعرفة التي تمكنه من مسايرة هذا العصر وطبيعته، وهذا ما دفع بالمربين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في إطار شامل يتناول أهدافها وأساليب التدريس وتقويم فاعلية التعلم بقصد تطويرها وتوفير بيئة مدرسية مناسبة لظروف المتعلم التي تساهم في تشكيل شخصيته وهذه البيئة لكي تحقق الهدف المرغوب من الضروري أن تتوفر فيها مجموعة من العوامل التربوية وبالأخص العوامل النفسية التي تشمل مشاركة المتعلم في الأنشطة المدرسية التي تحقق الاستقرار النفسي للتلميذ الذي يرغب أن ينعم بقدر أكبر من تحقيق السعادة والنجاح على صعيد الحياة الدراسية، فالسعادة تعتبر الهدف النهائي للعمل المدرسي للمتعلم وأن التلميذ الذي يمتلك القدرات اللازمة للمشاركة في هذه الأنشطة هو الطريق إلي تحقيقها، مما يدفعه إلى ربط السعادة بالتعليم والسعي بكثرة إليها وهذا ما نحاول إبرازه من خلال هذه الدراسة، إذ سنتناول بالتفصيل في هذا الفصل متغيرات الدراسة لإمطة اللثام عن الأنشطة المدرسية والسعادة النفسية.

اولا: الأنشطة المدرسية

1 . مفهوم النشاط المدرسي

2 . تطور النشاط المدرسي

3 . أهداف النشاط المدرسي في المرحلة
المتوسطة

4 . أهمية الأنشطة المدرسية

5 . أنواع الأنشطة المدرسية

6 . وظائف النشاط المدرسي

7 . معايير النشاط المدرسي

8 . مجالات النشاط المدرسي

9 . عناصر الأنشطة المدرسية

10 - معيقات الأنشطة المدرسية

تمهيد

تعد الأنشطة المدرسية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي، وذلك لربطها بين النظري والتطبيقي العملي هذا من جانب، وإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق مع ميولهم من جانب آخر، فالأنشطة المدرسية أنشطة تعليم وتعلم، بحيث تسهم في بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب العقلية، المعرفية، المهارية، والوجدانية من خلال صقل مهاراته وتنمية هواياته، وإبداعه، لذا تعتبر من ابرز عناصر المنهج التي تعمل على تحقيق أهدافه، لذلك فمن المهم أن تعطي هذه الأنشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتوجيهية والتنفيذية والتقويمية لإكساب التلاميذ الخبرة والمهارات والاتجاه العلمي والعملي ولأهمية الأنشطة المدرسية سنتناولها الطالبان في هذا الفصل بجملة من التفاصيل.

1 . مفهوم الأنشطة المدرسية:

1.1 لغة: الخفة للأمر والجد فيه.

1.1 اصطلاحاً: يطلق عليها بالأنشطة المدرسية أو التربوية، وتعرف على أنها: "أنشطة اختيارية تكمل وتصاحب العملية التعليمية، وتستهدف خدمة وتنمية الطلاب عقليا وجسميا واجتماعيا، وتشمل أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية وفنية" (الزكي، أحمد 2004: 11).

كما تعرف أيضا بأنها: "البرنامج الذي ينفذ بإشراف وتوجيه المدرس، والذي يتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية والأندية والجمعيات والفرق ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية والعملية والرياضية والموسيقى وغيرها.(حسن أحمد، 2008: 11)

. يعرفها حسن شحاتة(2006): الأنشطة المدرسية ممارسة تظهر على أداء الطالب على المستوى العقلي والحركي والاجتماعي بفاعلية داخل المدرسة ويشمل النشاط مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية النفسية والاجتماعية ويمتد من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. وتختلف الأنشطة باختلاف المرحلة التعليمية لها أهدافها المنوطة (فتحي عيد، محمد، 2009: 31)

. تعريف القاموس التربوي للأنشطة المدرسية بأنها: وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، تهدف إلى اكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتنميتهم بطريقة مباشرة.

. تعريف محمد الدخيل: بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها وهي عملية مصاحبة للدراسة و مكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه.

. أما وزارة التربية الوطنية فتعرف النشاط المدرسي من خلال مجموعة مناقشيتها بأنها: ذلك البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ برغبة ويزاوله بشوق ورغبة تلقائية لها أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة جديدة أو مهارة معينة، أو تكوين اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعده، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الدارس وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية.

من خلال ما سبق نستنتج أن الأنشطة المدرسية هي كل جهد يقوم به المتعلم سواء كان هذا الجهد حركي أو ذهني بحيث يكون متوافقا مع قدراته واستعداداته وراغبا في القيام به سواء أكان ذلك داخل الفصل أو خارجه المهم تحت إشراف المدرسة بحيث يعمل على تحقيق أهداف تربوية ايجابية ضمن الإمكانيات المتاحة.

2. تطور الأنشطة المدرسية :

إن فكرة الأنشطة وصورها التطبيقية لا تعد فكرة حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، حيث استخدمت في المدارس القديمة في إسبارطا وأثينا، وقد اشتهرت المدارس الإغريقية واليونانية بالألعاب الرياضية المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى والخطابة والتمثيل وغيرها.

وفي عام 1774 أسس جان بيسداو مدرسة (حب الإنسانية) في ألمانيا وخصص ثلاث ساعات يوميا للأنشطة التعليمية والترفيهية والبدنية وساعتان للأعمال اليدوية.

وفي 1869 تم إنشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي علي أساس التعليم بالأداء من خلال النشاط والفاعلية وذلك من خلال إزالة الملل الذي يصيب التلاميذ والناجم عن التركيز على الدراسة النظرية الجافة بالإضافة إلى أهمية النشاط البدني، وقد كان يطلق على هذا النشاط (نشاط خارج المنهج) ولكنه في فترة وجيزة اتسعت مجالاته ليضم العديد من الأنشطة المختلفة وأصبحت له العديد من الأهداف الثقافية والاجتماعية والنفسية والروحية والبدنية (أحمد بن محمد: 2015 : 13)

كذلك أن العرب اهتموا قبل وبعد الإسلام بالعديد من النشاطات والألعاب حتى أن بعض المفكرين (كالإمام الغزالي) أكدوا على أهمية إعطاء النشأ الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الانتهاء من التعليم ونتيجة للتطورات التي حدثت في مجال الدراسات التربوية وعلم النفس والمناهج أصبح المتعلم محور العملية التعليمية بدلا عن المادة الدراسية. وقد مرت الأنشطة المدرسية بأربع مراحل وهي:

2_1 مرحلة التجاهل:

وفيها انصب اهتمام المعلمين على المواد الدراسية باعتبارها الوسيلة المثلى لتنمية مهارات المتعلم وبالتالي لم يكن هناك اهتمام يذكر للنشاط المدرسي وتم تجاهله باعتبارها ضياع للوقت.

2_2 مرحلة المعارضة:

في هذه المرحلة ظهرت العديد من الأنشطة لكنها قوبلت بمعارضة شديدة من إدارة المدرسة باعتبارها تهدد عملية التعلم وتصرف المتعلمين عن التحصيل العلمي.

2_3 مرحلة القبول:

وفيها تم تقبل النشاط المدرسي خارج إطار المنهج مما ساعد على التحول في اهتمام المتعلمين وبعض أولياء الأمور بالنشاط وأصبح له مكانته في المدرسة.

2_4 مرحلة الاهتمام:

في هذه المرحلة تغيرت النظرة للأنشطة المدرسية وأصبح جزءا متكاملًا من المنهج وإن النشاط ذو قيمة تربوية كبيرة حيث أن جميع الخبرات التي تواجه المتعلم في المدرسة جزء من المنهج المدرسي وأن الأنشطة لها تأثير على نمو شخصية المتعلم (شحاتة، 2006: 12)

أما في السودان فقد ازدهرت الأنشطة المدرسية بالمدارس في حقبة الخمسينات وأوائل السبعينات من القرن العشرين حيث كانت الجمعيات في المدارس الوسطى والثانوية نشطة ومستوعبة للطلاب على اختلاف آرائهم واتجاهاتهم فقد كانت الجمعيات الأدبية وجمعية الفلاحة المدرسية وجمعيات اللغات المختلفة وجمعية المسرح، جمعية الرياضة وغيرها، كذلك نشاطات المدارس التي بها داخلات كانت وعاء كبير للنشاط والتزكية وليالي السمر والمنافسات المتعددة وأشهرها مدرسة حنتوب الثانوية التي ضمت كل أطراف الطلاب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وانصهروا في وعاء واحد.

3_ أهداف الأنشطة المدرسية في المرحلة المتوسطة :

- تعد التربية من أجل بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم وابتداع مختلف الأساليب ومن بينها الأنشطة المدرسية، والتربية الحديثة تركز على فعالية المتعلم ونشاطه الوظيفي وارتباط النشاط بالحاجة لتحقيق الأهداف المرجوة. وتأتي أهداف النشاط المدرسي كجمال تربوي فعال في الجوانب الآتية:
- _ تمكين العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ، وترجمتها إلى واقع عملي.
 - _ تقوية الشعور والانتماء الوطني، وطاعة ولاة الأمر، واحترام العلم والعلماء.
 - _ توجيه الطالب إلى بناء العلاقات الإيجابية مع زملائه، ومعلميه، وتدريبه على العمل الجماعي والتعاون وتحمل المسؤولية.
 - _ تشويق الطالب إلى البحث عن المعرفة والتأمل، والتتبع العلمي، وتعيده على الانتفاع بوقته.
 - _ تطوير قدرات الطالب العقلية واللغوية، وتعيده على التعبير عن رأيه واحترام الرأي الآخر.
 - _ تنمية القدرات الحركية للطالب ومساعدته على التوافق الحركي .
 - _ الإسهام في تنمية وخدمة المجتمع والمحافظة على الموارد الطبيعية .
 - _ المساهمة في بناء الشخصية السوية. (عمر، وآخرون، 2011: 23)
 - _ اكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم ورعاية مواهبهم وتوظيفهم لخدمة الوطن.

4_ أهمية الأنشطة المدرسية:

- تتمثل أهمية الأنشطة المدرسية حسب ما أشار إليه ملياني عبد الكريم (2013: 13) فيما يلي:
- _ الأنشطة وسيلة مهمة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح، ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطالب، وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفسا سليما و مجالا لإشباع ميوله و حاجاته واكتساب اتجاهات ومهارات مرغوب فيها.
 - _ الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطلبة، والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما يتيحها برامجها من مواقف تربوية مثل: التعاون والمنافسة الكريمة، واحترام النظام والقيادة والتبعية كل هذه القيم الاجتماعية والسلوكية تعزز الثبات الإنفعالي وتؤدي إلى النمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.
 - _ الأنشطة التربوية تهئ للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطلبة مما تعلموه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة وهذا مايساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

_ الأنشطة التربوية تنمي في الطلبة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة، وتنفيذها، كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوي، ومزاولة ألوان الأنشطة العملية التي قد يكون أحدها في يوم من الأيام مهنة أو هواية لهم يرفعون بفضل الله ثم بفضلها مستواهم، ويشغلون بها أوقات فراغهم.

_ الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجمعي، وأعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني شوري مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.

_ الأنشطة التربوية تساعد المربين على كشف السلوك غير السوي في بعض الطلبة، فيعلمون على توجيههم.

_ كما أنها وسيلة مهمة في معالجة الخجل والارتباك والعزلة والانحرافات التي قد تظهر على بعض الطلبة في أثناء ممارسة الأنشطة، وتشجعهم على إظهار المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية والسلبية والبناءة التي تتصل بالحياة ومن ثم العمل على توجيه اهتمامات المتعلقة وتنمية ميولها، وإشباع رغباتها، والمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر؟ ولم يعد مكانها المدرسة فحسب، بل إن المعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها، فهي في الفصل وفي المعمل والمصنع بإيجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبني معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية أو لقاء اجتماعي.

5_ أنواع الأنشطة المدرسية:

تنقسم الأنشطة المدرسية إلى نوعين هما:

5_1 **أنشطة صفية:** تمارس داخل حجرة الدراسة وما يتصل بها، وتتعلق هذه الأنشطة غالباً بالتحصيل الدراسي الأكاديمي مما يؤدي إلى النجاح في نهاية العام الدراسي.

5_2 **أنشطة لا صفية:** وهي تمارس خارج حجرة الدراسة ويهتم الطلاب بها خارج البيئة التعليمية وتتعدد صورها العلمية ويشمل مايلي:

_ **أنشطة ثقافية:** مثل الإذاعة المدرسية والمحاضرات والمناظرات والندوات وجمعية الصحافة والمكتبة والشعر والنثر.

_ **أنشطة اجتماعية:** تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية التي يكون الهدف منها تنمية المجتمع المحيط ويشترك أكثرها لطلاب كالرحلات والخدمات العامة والأعمال التطوعية وجمعية أصدقاء المرضى.

_ **أنشطة رياضية:** تتضمن جميع الأنشطة والرياضات الحركية التي تتناسب مع قدرات الطلاب واستعداداتهم مثل: كرة القدم و ألعاب القوى.

_ أنشطة فنية: تشمل كل أنواع الفنون من رسم وتصوير وفرق التمثيل والموسيقى والإنشاد وكذلك الأشغال الفنية وغيرها، وهنا لابد من الإشارة أنه لا يقصد من ذلك أن كل مدرسة يجب أن تشمل على كل هذه الألوان من النشاط فقد لا يتيسر ذلك بل حسب الظروف والإمكانات (مسلم، 2008: 115)

6_ وظائف الأنشطة المدرسية:

تتضمن الأنشطة المدرسية عدد من الوظائف التي تعبر عن بعض الأهداف المدرسية التي تتضح من خلال ممارسة الأنشطة ويؤدي النشاط الطلابي إلى مجموعة من الوظائف المتنوعة وقد أسهم الباحثون في تناولها لكن تأخذ الباحثة منها كالاتي:

6_1 الوظيفة السيكولوجية: تتمثل في العديد من المظاهر أهمها :

_ التعويض عن النفس في بعض مجالات السلوك حيث يمكن استخدامه في توجيه السلوكي بإحلال النزعة الطيبة محل النزعة الضارة ومن ثم توجيه السلوك في الاتجاه المرغوب.

_ الاستفادة من الطاقة الزائدة لدى الطلبة وتوجيهها في أمور نافعة.

_ إشباع ميول المتعلمين وتلبية رغباتهم بتلقائية ومن ناحية أخرى يساعد النشاط على إزاحة الصراعات وتمثلها خارج الذات فيخفض التوتر ويتدنى القلق فتتحقق الصحة النفسية.

_ إعادة الاتزان النفسي والاستقرار لدى الطالب نتيجة المواقف الجدية التي يتعرض لها.

_ تساعد الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات التي تتناسب مع كل مرحلة من مراحل النمو ومتطلبات ذلك، وتشخيص، وعلاج المشكلات الاجتماعية كالخجل والانطواء والتعصب والعنصرية.

_ تسهم في غرس القيم الوطنية وامتلاك المعلومات الإيجابية في الحياة والبذل والعطاء واحترام الآخرين وحرية التعبير (سليمان، 2010: 60)

6_2 الوظيفة التربوية: تتمثل الوظيفة التربوية للأنشطة في المشاركة البناءة للمتعلم في العمل الجماعي، وحب النظام والحفاظ على الملكية العامة والإيمان بضرورة العمل واستغلال أوقات الفراغ وممارسة الصدق ومساعدة غير القادرين وحرية الرأي، ومعالجة ظاهرة الإنطوائية والخجل والعزلة لدى الطلاب وقد حددت الوظائف التربوية للنشاط فيما يلي:

_ تساهم في مساعدة التلاميذ على فهم المناهج الدراسية من خلال زيادة حصيلتهم المعرفية.

_ تشجع أصحاب الميول والمواهب الأدبية على صقل مواهبهم وخبراتهم.

_ العمل على زيادة خبرات الطالب على اعتبار أن الخبرة التعليمية هي التي يقبل عليها الطالب ويمارسها وليست، ما يقوم، به المعلم.

_ إثراء الحصيلة اللغوية وحب الإطلاع.

_ تنمية الصداقات وتكوين صداقات جديدة ضمن مجموعات العمل لتحقيق الذات عند الطالب.
(توفيق، 2008: 200)

6_3 الوظيفة الاجتماعية: تساهم الأنشطة المدرسية في قيام الصداقة بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطا واحدا، والتدريب علي الخدمة العامة، والتعاون والثقة واحترام الأنظمة والقوانين، فالإعداد الحقيقي للمواطن كي يأخذ دورا ايجابيا، يتطلب أن يدرّب علي خدمة بيئته والمشاركة في مشروعاتها لأن إعداد الطالب للحياة ولعل هذا الاتجاه يتيح الفرصة لنمو عملية الربط بين التربية والمجتمع ربطا حقيقيا، ويحقق النشاط أهداف العمل الجماعي.

وتؤكد المناشط المدرسية في كثير من أنماطها الفرضية المصحوبة بحماسة قلبية والتي تنفذ في محيط اجتماعي، فالطالب عند ممارسته للنشاط يشعر بالغرض الذي يسعى لتحقيقه وتصميمه على بلوغه، يجعله مدركا لأهميته، مقبلا على التعلم، وشعور الطالب بغرض يسعى لتحقيقه يخلق فيه الاهتمام الذي يعد دافعا قويا للاستمرار في بذل الجهد حتى يتم إنجاز العمل، وهذا السلوك يخفف من الجفاف الذي يحسه الطالب داخل الفصل أو داخل المدرسة.

6_4 الوظيفة الاقتصادية:

_ الشعور بالاستقرار النفسي الذي تحققه ممارسة الأنشطة لتربوية، وما يصاحبه من اتزان انفعالي له دور في رفع مستوى الإنتاج إلى أعلى درجة.

_ تؤدي إلى تقدم الحالة النفسية وما يرتبط، بها من جوانب انفعالية مستقرة إلى تقديم الإنتاج وجودته، وكذلك تعمل على رفع المستوى الصحي والمحافظة على الصحة العامة، وتحسين الحالة البدنية للأفراد، فهذا يؤدي إلى رفع القدرة على الأداء للأعمال فضلا عن ذلك إيجادها وإنفاذها.

_ تتيح الفرص للكشف عن المواهب وتدعيمها لدى الفرد، كما يتيح الفرص للتوجيه المهني مع مقومات الشخصية. (الجاويش، 2007: 32)

7_ معايير وأسس ممارسة الأنشطة المدرسية:

لكي تحقق الأنشطة المدرسية أهدافها بشكل كامل وتقوم بوظائفها بفاعلية لا بد أن تبني علي أسس سليمة محدودة نذكرها فيما يلي:

_ يجب أن يكون متنوع الجوانب بحيث يجد فيه التلاميذ أكثر فرصة للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم ولتنمية شخصياتهم لنمو متعدد الجوانب فلا يكون قاصرا على ناحية دون الأخرى (صلاح فؤاد، 2010: 16)

- _ يجب أن تكون محدودة معروفة لدى الطلاب.
- _ أن تكون البرامج مخططا لها وفق أهداف مختلفة يمكن تنفيذها.
- _ مناسبة البرامج للبيئة والمجتمع الذي نعيش فيه.
- _ الشمول والتنوع والإفادة منها في مبدأ تكافؤ الفرص للممارسين.
- _ تحقق الخبرات العلمية المتوقع أن يكتسبها الطالب.
- _ الارتباط بالمواد الدراسية (طعمه وآخرون، 2008: 222)
- _ تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي.
- _ الإسهام في نمو المتعلم عقليا وعلميا وثقافيا وأخلاقيا.
- _ تساهم في دعم ميول الطلاب وتعزز اتجاهاتهم الإيجابية، وتكشف عن ميولهم لصقلها.
- _ الإسهام في خدمة البيئة واستقطاب طاقات من أجلها.
- _ الواقعية والتكامل والمرونة، يجب أن تكون مشاركة الطلاب للإفادة من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة في المدارس.
- _ تتوقف قيمة النشاط على مدى إسهاماته في تعليم أعضائه وتأثيره على نموها العلمي والأدبي والاجتماعي، لأن النشاط ليس هدفا في حد ذاته، ولذلك يجب اختيار المناشط التي يمارسها الطلاب في ضوء أهداف المدرسة، وأهداف المواد الدراسية.

8_ عناصر الأنشطة المدرسية :

- إن عناصر الأنشطة المدرسية بوصفها معقبات ومقومات، والخلاف بينهما هو فاعلية أو عدم فاعلية هذه العناصر، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:
- 8_1 الطالب:** يعد الطالب الركن الأساس في بناء وتنفيذ برامج الأنشطة المختلفة فلو لا الله ثم هو لما وجدنا الأنشطة المدرسية ولكون دور الطالب هنا إيجابيا، بوصفه مقوما من مقومات النشاط الطلابي. لابد من توفر عدة أمور في شخصية هذا الطالب أهمها:
- _ **الرغبة:** إن وجود الرغبة لدى الطالب بممارسة النشاطات تحت أولويتها هو الأساس في عمله، وعدم وجود الرغبة عند الطلاب للنشاطات يلغي هذا المفهوم. وإمكانات الطالب وزميله للعمل اليدوي والتفكير والروح الجماعية ووجود قدرة لديه لممارسة العمل اليدوي في أثناء ممارسته للنشاطات باعتبار أن الممارسة العملية هي سمة مميزة للنشاط.
 - _ **القناعة:** تتولد القناعة لدى الطالب وتعمل على حفزه وتدفعه للمشاركة في أنشطة مختلفة الأوجه.

8_2 البرنامج: إن البرنامج الجيد هو الذي يقبل عليه الطلاب بكل أريحية وبالتالي يجب علينا التذكير بصفات البرنامج الجيد، والتي من أهمها أن يبنى على احتياجات الطلاب ورغباتهم، ولكي يؤدي برنامج النشاط الذي سينفذه الطلاب إلى المشاركة والتي يأمل القائمون عليه بتحقيق نتائج ايجابية، لا بد من توفر أمور عدة في ذلك البرنامج من أهمها مايلي:

_ العمل على تلبية احتياجات الأفراد المشاركين وعدم إغفال احتياجات الهيئة الرسمية(المدرسة، المؤسسة).

_ ألا يتعارض البرنامج محتوى وتطبيقا مع التعاليم الدينية والعادات والتقاليد والأعراف المتبعة.

_ تتوع أشكال الأنشطة في البرنامج وعدم اختصارها على نوع واحد.

8_3 رائد الأنشطة: (المشرف علي الجماعة):

وهو المدرس الذي يقوم بإدارة الأنشطة داخل المدرسة، والذي يجب توفر فيه العديد من الصفات التي تمكنه من زيادة الأنشطة على النحو الأفضل، يتم اختيارها وفق معايير معينة.

(العتوم، 2008 : 53)

حيث تكون لديه الرغبة للإشراف على الجماعة وذو خبرة جيدة في مجال النشاط المدرسي ويتميز بالمرونة في التعامل مع الأعضاء.

ومن أهم صفات الرائد الناجح:

_ حبه للعمل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه.

_ إتقانه للنشاط الذي يمارسه أعضاء الجماعة.

_ روحه المرحة تشجع الطلاب على الاستمرار في الجماعة، وتدفعهم إلي التعبير عن آرائهم.

_ إيمانه بعمله والحماس له والاعتزاز بمهنته.

_ تنظيم الجماعة: يبدأ الرائد في شرح الغرض من تكوين الجماعة والهدف الذي ترمي إلي تحقيقه، ثم يبين لتلاميذ الجماعة مواعيد ومكان اجتماعاتها والأدوات المطلوبة منهم والإمكانات التي تتوفر في المدرسة لممارسة نشاطهم.

ويكون الرائد (مجلس الجماعة) من رئيس ووكيل وسكرتير وأمين صندوق وغير ذلك من أعضاء

الجماعة، حسب حاجاتها، ويتم اختيار هؤلاء الأعضاء عن الانتخاب ويتولى رئيس الجماعة (وهو تلميذ)

إدارة جلسات الاجتماعات وهو المسؤول الثاني، بعد الرائد عن الجماعة وحفظها في كل اجتماع والقرارات

التي اتخذت (السبعي، 2009: 188).

وبعد تسجيل الرائد لكل أنواع نشاط الجماعة من أهم الأعمال التي يجب أن يتقنها، فعن طريق تسجيل نشاط الجماعة يستطيع الرائد أن يدرس سلوك أفرادها وأن يقيس نموهم.

8_4 جماعة الأنشطة:

تتكون من مجموعة التلاميذ، تكون متجانسة الأفراد لها ميول وهوايات متفاوتة، ولديها الاستعداد للعمل الجماعي والتعاوني في أحد مجالات الأنشطة الملائمة لرغبتها وتعمل وفق مفاهيم ينظمها أعضاء الجماعة ضمن إطار التخطيط التربوي المنشود.

8_5 الإدارة المدرسية:

حيث يطلب من الإدارة تهيئة الأجواء المناسبة والعمل على توفير الإمكانيات لتنفيذ نشاطات المدرسة والطلاب وواجبها والسعي لتخطي العقبات التي تواجه إعداد وتنفيذ برامج النشاطات وتتعاون مع عناصر النشاط كلها لإنجاح العملية، وإن مدير النشاط قادر على أن يعمل على إثراء النشاط من خلال عمله الآتي:

_ غرس مفهوم النشاط لدي معلمي المدرسة وحثهم على المشاركة الإيجابية ببرامج النشاط.
_ تشجيع المعلمين على مزاولة النشاط إذا روعي في توزيعه للحصص الطلابية في برامج المعلم مشاركتها في النشاط.

_ تشجيع المعلمين في مدرسته بحضور الدورات التأهيلية والتدريبية لرواد النشاط.

9_ مجالات الأنشطة المدرسية :

هناك مجالات متعددة ومتنوعة للأنشطة التربوية داخل المدرسة أو خارجها في إطار المنهاج الدراسي، وكل نوع له أهمية ودوره الذي يسهم به في العملية التعليمية، ومن أهم مجالات الأنشطة المدرسية ما يلي:

9_1 الأنشطة الدينية: تقوم برامج الأنشطة على تنمية القيم والمبادئ الدينية التي ينبثق منها المنهاج التربوي، وتسهم في العمل على زيادة الثقافة الدينية وإبراز المعاني السامية للدين الإسلامي، ومن أهم

الأنشطة والبرامج الدينية في المدرسة ما يأتي: (العتوم، 2008: 45)

_ جماعة البر والتقوى.

_ جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

_ جماعة الإعلام الإسلامي.

9_2 الأنشطة الثقافية: تشير إلى إكساب المتعلم قدرا من المعارف والمعلومات المتنوعة من خلال الأنشطة التي يمارسها سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها بهدف زيادة معارفه وخبراته ليكون عنصرا فاعلا في المجتمع (صلاح فؤاد، 2006: 112).

وتتيح الأنشطة الثقافية للمتعلمين ممارسة العديد من الأنشطة لإشباع ميولهم الثقافية ومن أهم هذه الأنشطة ما يأتي:

_ المحاضرات والندوات.

_ جماعة المكتبة.

_ الصحافة المدرسية.

_ الإذاعة المدرسية. (البهنساوي، عسل، 2008: 123)

9_3 الأنشطة العلمية: وهي تلك التي تتيح للمتعلمين ممارسة هواياتهم وترسخ مفهوم التفكير العلمي لديهم وتفسح المجال أمامهم لإبراز هواياتهم وقدراتهم العلمية، وقد أشار ألاء (2007: 56) إلى مجموعة من الأنشطة العلمية التي تمثل هذا المجال وهي كما يأتي:

_ الكمبيوتر والإنترنت.

_ مختبرات العلوم.

_ برامج خدمة البيئة.

_ المسابقات العلمية.

9_4 الأنشطة الاجتماعية: وهي الأنشطة المعنية بتنمية الجوانب الاجتماعية للطالب، بما يضمن لهؤلاء المتعلمين نمو الجوانب الإيجابية لديهم وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، ومعرفة حقوقهم وواجباتها (طه، 2008: 20)

ومن أهم مظاهر الأنشطة الاجتماعية مايلي:

_ الجمعيات التعاونية المدرسية.

_ المجالس الطلابية.

_ الجمعية التعاونية المدرسية.

_ جماعات الرحلات.

_ جماعات الخدمة الاجتماعية.

9_5 الأنشطة الفنية: وهي الأنشطة التي يقوم من خلالها المتعلمون ببعض الممارسات الفنية مثل:

الخط والرسم والزخرفة والتصوير، وتتميز تلك الممارسات بقدر من الإبداع وتكشف عن ميول الطلبة

وقدراتهم الفنية، ومن أهم الأنشطة الفنية التي يشتمل عليها هذا المجال ما يأتي:

_ جماعة التربية الموسيقية.

_ نادي الخط العربي والزخرفة.

_ فرقة المسرح وفرق الغناء والتمثيل.

9_6 الأنشطة الرياضية: وهي البرامج والممارسات التي يقوم بها المتعلمون لتنمية قدراتهم ومواهبهم

الرياضية، كل حسب ميوله ورغبته وقدرته الرياضية، وتنقسم النوادي والمجالات لهذه الأنشطة بحسب نوع

اللعبة التي يمارسها الطلبة وتتواري الإمكانيات لتجهيزها في المدرسة (الفراجي، أبوسل، 2006: 120)

9_7 الأنشطة الكشفية: وهي برامج متنوعة تسعى إلى استغلال طاقات المتعلمين في تنفيذ العديد من

المشروعات والأنشطة والمسابقات والأعمال الخيرية في المجتمع، وتهدف إلى تنمية ميول الولاء

والانتماء للوطن، وتشكيل الشخصية الكشفية المتكاملة، وتتعدد البرامج والأنشطة الكشفية ومنها ما يأتي:

_ الألعاب الكشفية.

_ الدورات العلمية للكشافة والقادة الكشفيين.

_ المخيمات الكشفية.

10_ معوقات الأنشطة المدرسية:

معرفة المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة أمر ضروري وأساس لتذليلها ومعرفة السبل لمواجهتها

وخلق رأي عام بين المهتمين بالتعليم والأنشطة وبين المعلمين يسهم في تحسين هذه الأنشطة وتحديثها

تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً وتوظيفاً، ومن أهم هذه المعوقات:

_ تحويل فترات الأنشطة إلى دروس تقوية في المواد.

_ عدم تفهم الإدارة المدرسية والعاملين بأهمية الأنشطة وعدم إيمانهم بدورها على المستوى التربوي.

_ عدم ملائمة الأنشطة لميول الطلبة وتوزيعهم عشوائياً.

_ عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط المدرسي.

_ زيادة العبء التدريسي على المعلم مما يجعل اهتمامه يقل نحو ممارسة الأنشطة فيكون عطاؤه سلبياً.

_ معارضة أولياء الأمور لممارسة أبنائهم للنشاط المدرسي خاصة إذا كانت حصة النشاط بمثابة الدوام

المدرسي.

_ عدم وجود سياسة موضوعية ثابتة في تقويم الطلاب في المدرسة التي لاتعتبر جزءا من تقويمه السنوي والشهري.

_ عدم الاهتمام من قبل كليات إعداد المعلمين وبرامج ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة بموضوع الأنشطة المدرسية (السبعي ، مرجع سابق: 170)

_ الغفلة عن تقويم الأنشطة المدرسية مما يجعل الطلاب لا يلتفتون إليه خاصة مع إقبال كهولهم بالدروس النظرية (فتحي عيد، محمد، مرجع سابق: 48)

_ توجيه العناية إلي حاضر المتعلم وإهمال التراث الثقافي، وكذلك إهمال ما ينبغي أن يكون عليه المتعلم في المستقبل لمواجهة المشكلات التي تنتظره (طعمه و آخرون، مرجع سابق: 289)

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الفصل قد ألم بأغلب حيثيات النشاط ويجب أن تكون قد تلخصت فكرة واضحة عنه، لما كان فيه من تعريج على مفهومه وأهميته وكذلك أهدافه وأأسسه ووظائفه ومجالاته إضافة إلى دوره الفعال في مختلف الجوانب وأهم المعوقات التي تحول دون التطبيق التام لبعض الأنشطة.

ثانيا: السعادة النفسية

- 1 . مفهوم السعادة
- 2 . مفهوم السعادة النفسية
- 3 . أنواع السعادة النفسية
- 4 . خطوات السعادة النفسية
- 5 . المداخل النظرية المفسرة للسعادة النفسية
- 6 . نظريات تفسير السعادة
- 7 . العوامل التي يفترض ارتباطها بالسعادة
- 8 . أبعاد السعادة النفسية
- 9 . معوقات السعادة النفسية

ثانياً: السعادة النفسية

تعتبر السعادة النفسية من المواضيع الأساسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية السليمة، وعلى ضوء ذلك سوف نتناول في هذا الجزء من الدراسة ما يلي: الإلمام بمفهوم السعادة النفسية، والتعرف على أنواعها وأهم خطواتها، كما أننا سوف نوضح أهم المداخل والنظريات النفسية للسعادة، والتعرف على المعوقات التي تقف حائلاً على تحقيق السعادة النفسية.

1.2_ السعادة:

أ_ **تعريف السعادة لغة:** سعد السعد وهو نقيض النحس، والسعادة خلاف الشقاوة وقد يقال سعد سعدا يسعد وسعادة فهو سعيد نقيض شقي والجمع سعداء. (كمال، 2018: 38).

ب_ **اصطلاحاً:** إن أصل كلمة السعداء تأتي من فكرة العيش حياة جيدة، وتعود إلى كلمة يونانية تسمى أودايمونيا (**Eudimonia**)، بمعنى النفس أو الروح الطيبة. وقد كان فرويد يرى أن الإنسان يحاول الحد من الحزن وزيادة فرص السعادة. ومن ثم فإن الإنسان يحكمه مبدأ اللذة وإن السعادة شيء صعب التحقيق، لأن الظروف الخارجية والداخلية غالباً ما تفرض نفسها عليه، حتى ولو استطاع الناس السيطرة على ظروفهم والحصول على اللذة لمدة طويلة، فإن اللذة تحقق لهم الرضا والإشباع وليس السعادة. (سالم، 2008: 37)

يعرفها سهير (2008): هي شعور داخلي ايجابي يعبر عن الفرد بطرق لفظية، أو غير لفظية، يصاحبه تغيرات فسيولوجية داخلية وخارجية. (سالم، 2013: 38)

يعرفها صالح (2013): بأنها انفعال وجداني ايجابي ثابت نسبياً يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور، يسمو إلى مستوى الرضا النفسي، وقد تصبح السعادة سمة من سمات الفرد يتميز بها صاحبها في معظم الأوقات بالنشاط حيث يكون لديهم القدرة على الشعور بالسعادة. (عايدة، 2013: 195)

والسعادة في أساسها مشاعر وأحاسيس واعية مندلعة من عاطفة مدركة لفنون الحياة الطيبة قادرة على الابتكار والتجديد، فهي تعتمد على تحقيق أحاسيس اللذات والمتع الفكرية والجسمية، وتحاشي الألم والمعاناة وتخفيفهم أو التكيف معهم، وتحملهم ريثما ينهوه، أو تحويلهم إلى مسارات معرفية للضبط والتحكم للألم المستقبلية إن وجدت. (السبتي، السلمي، 2017: 1762)

في حين يشير حاج موسى (2017): أنها حالة وجدانية ايجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة النفسية متمثلة في (الصحة - التدخين - الثقة بالنفس - التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني). ومصادر السعادة والمتمثلة في (الحب الأسري - الأصدقاء - نشاط وقت الفراغ). وذلك كما يعبر عنها الفرد وقت إدراكه لها. (حاج موسى، 2017: 87)

السعادة هي غاية ما تشوقها كل إنسان وإن كل ما ينحو بسعيه نحوها، فإنما ينحوها على أنها كمال
فذلك ما لا يحتاج في بيانه إلى قول إذ كان في غاية الشهرة. (بهاوي، 2013: 22)

2.2_ السعادة النفسية:

يعد مفهوم السعادة النفسية من المفاهيم التي تنتمي إلى علم النفس الايجابي، حيث استخدم سليجمان
مارتن (2008) Seligman Martin، كلمتي سعادة وطيب الحال تبادلياً كمصطلحات لوصف أهداف علم
النفس الايجابي، ويتضمنان المشاعر والأنشطة الايجابية. حيث يراها الفيلسوف الياباني نومورا Nomura
(2004): بأنها حالة تتضمن تحقيق الذات والشعور بالبهجة، وأن البحث عن متعة روحية مستمرة هو الأكثر
احتمالاً، لأن يقود السعادة، لذلك فإنه من المهم أن نرى الأشياء من الجانبين المادي والروحي، وكذلك من
الخارج والداخل بالعلاقة بالآخرين. (جودة، أبو أحمد، 2011: 137).

وعرفها عبد الوهاب(2006): السعادة النفسية أنها شعور داخلي ايجابي شبه دائم يعكس الرضا عن
الحياة والطمأنينة النفسية، والبهجة والاستمتاع والضبط الداخلي وتحقيق الذات وقدرة على التعامل مع
المشكلات والصعوبات بكفاءة وفاعلية.(أماني، 2006: 273)

وتعرفها عفراء(2015): بأنها شعور الفرد بالايجابية يخبرها الإنسان ذاتياً وتتضمن الشعور بتقبل الذات
والآخرين، والرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث والآخرين بشكل
ايجابي.(العبيدي، 2015: 186)

ويعرفها أبو حماد(2019): هي مشاعر وأحاسيس ذاتية نابعة من داخل الفرد، تنطوي على الإحساس
بالراحة والاطمئنان والرضا النفسي.(أبو حماد، 2019: 274)

ومن خلال ما سبق من التعريفات نلاحظ وجود تباين في تعريف السعادة النفسية بشكل عام، إلا أن
معظم الباحثين اتفقوا على أنها شعور داخلي ايجابي تظهر في مجموعة من المؤشرات السلوكية (البهجة تقبل
الذات والآخرين، والرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث والآخرين).

3.2_ أنواع السعادة النفسية:

. ويرى العديد من الباحثين أن السعادة تتميز إلى ثلاثة أنواع هي(قاسم، سحر، 2018: 93):

أ_ السعادة الذاتية: وتعكس تصورات الأفراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية والوظائف أو
الأدوار النفسية الاجتماعية التي تعتبر أبعاد ضرورية للصحة النفسية.

ب _ **السعادة النفسية:** وهي تتميز عن السعادة الذاتية أنها تزيد عنها بتعلقها وارتباطها بالاجابية والصحة النفسية الجيدة مثل القدرة على متابعة الأهداف ذات المغزى، ونمو وتطور إقامة روابط جيدة ذات معنى مع الآخرين.

ج _ **السعادة الموضوعية:** وهي تتضمن السعادة المادية والصحة والنمو والنشاط والسعادة الاجتماعية والسعادة الانفعالية. وهناك أيضا السعادة القصيرة والسعادة طويلة:

- **السعادة القصيرة:** وهي التي تستمر إلى فترة قصيرة من الزمن.

- **السعادة الطويلة:** وهي السعادة طويلة وهي التي تستمر إلى فترة طويلة من الزمن وهي عبارة من سلسلة من محفزات السعادة القصيرة وتتجدد باستمرار، لتعطي الإيحاء بالسعادة الدائمة.(الحارثي، 2015: 45)

4.2_ خطوات السعادة النفسية:

- السعادة النفسية لا تأتي بالتكامل والتراخي، فيجب على الفرد أن يجتهد من أجل الوصول إلى السعادة ولذلك هناك العديد من الخطوات السعادة النفسية التي تناولها الباحثون والتي تجلب للفرد السعادة والطمأنينة ويمكن الحديث عن تلك الخطوات التي ذكرتها كالتالي:

- استشعار المتعة في السعادة وذلك بتسجيل آثار عدم السعادة في ورقة وآثار السعادة في أخرى، والمقارنة بين المقارنتين، فهذا يقوي الرغبة في السعادة.

- اقنع نفسك بالقدرة على إسعادها وقل لنفسك: لقد نجحت في التغلب على غضبي وسأنجح في الحصول على السعادة إنشاء الله.

- تحل بصفات السعيد، فللحياة أربعة جوانب: الروحاني والاجتماعي والنفسي والجسدي. والسعيد هو من يعطي لكل جانب حقه بتوازن، وان لم يكن يفعل ذلك، فليحلل وضعه، ويكمل نفسه.

- أحسن الظن واجتذب السعادة، فالإنسان حين يتشبث بفكرة صائبة مباشرة يحققها ومن باب اجتذاب السعادة مصاحبة السعداء وطرده الأفكار التعيسة واختيار اللفظ الحسن.(الحميدة، 2017: 144)

5.2_ المداخل النظرية المفسرة للسعادة النفسية:

_ هناك مداخل عديدة في تفسير السعادة النفسية وفقا للاتجاهات ورؤى أصحابها، وفيما يلي نتناول مختصر لهذه المداخل كما أشار إليها قاسم، وسحر(2018: 97_99) كما يلي:

أ_ **المدخل البيئي:** أكد أنصار هذا المدخل على الأحداث الحياتية لتفسير السعادة، ولهذا ركزوا على فحص الأحداث الأساسية المهمة في الحياة سواء أكانت ايجابية أم سلبية لتوضيح التغيرات الحادثة في الشعور السعادة النفسية.

ب_ **المدخل الشخصي:** يؤكد هذا المدخل على دور الفرد وحكمه على الحياة التي يعيشها بأنها سعيدة أم بائسة ويفترض أصحاب هذا المنحنى أن السعادة سمة ثابتة تعتمد أساساً على الشخصية وخصائصها وبصفة خاصة العوامل الخمسة الكبرى بوصفها محددات مهمة للسعادة، ويؤكد هذا المدخل على أن لدى كل فرد إمكانات فطرية خاصة للشعور بالسعادة وأنها تتحدد عن طريق عوامل الشخصية.

ج_ **المدخل المعرفي:** السعادة في ضوء هذا المدخل تأتي من نظرة الفرد لحياته وتقييمه لها وهذه النظرة قد تكون من القمة إلى القاع، فالفرد الذي يعبر عن وجهة نظر متفاعلة نتيجة تراكم الخبرات الايجابية في حياته فإنه يحكم على حياته بأنها سعيدة، وقد تأتي السعادة من القاع إلى القمة، فتفاعل الفرد مع أحداث الحياة من خلال سمات شخصيته الايجابية كالثقة بالنفس ووجهة الضبط وتقدير الذات كل ذلك يوجه حكم الفرد على حياته بأنها سعيدة.

د_ **المدخل الاجتماعي:** اعتبر هذا المنحنى من المناحي المبكرة في تفسير السعادة والذي يفترض أن بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية كالحالة الاجتماعية ومتوسط الدخل الشهري أو السنوي والتوافق الزوجي والأسري، بالإضافة إلى تداخل بعض العوامل الديموجرافية كالعمر والجنس، هي التي تفسر الفروق الفردية في الشعور بالسعادة النفسية. فالسعادة في ضوء هذا المنحنى تتأثر بالسياقات الاجتماعية والثقافية، إلا أن الدراسات الأحدث في مجال السعادة النفسية قد ألفت الشكوك حول هذا المنظور المبكر حيث قد ظهر إن تأثير المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية الديموجرافية جد قليل ولا يفي بالتفسير المناسب.

و_ **المدخل التكاملي:** يرى أصحاب هذا المدخل أن السعادة مفهوم شامل متعدد الأسباب وان مصادر السعادة متنوعة ومن الخطأ الاقتصار في تفسيرها على جانب واحد فقط وإهمال الجوانب إلا أخرى، وانه من اجل التفسير والتحليل الدقيق للسعادة ينبغي النظر إليها من خلال ما يسمى بالمدخل المتكامل الذي يتضمن كل المداخل السابقة مكتملة في تحليل وتفسير السعادة.

6.2_ نظريات تفسير السعادة:

سنعرض ما يلي النظريات النفسية مرتبطة بالسعادة كما أوضحها المرشود: (2011: 806_809)

_ **نظرية الغاية:** تفترض نظريات الغاية أو نهاية المطاف انه يمكن الحصول على السعادة عند التواصل إلى حالة معينة مثل: تحقيق حاجة أو هدف. فترى نظرية الحاجات أن هناك حاجات معينة سواء كانت مورثة أو

مكتسبة يسعى الفرد إلى تحقيقها، وإن إشباع الحاجات يسبب السعادة في حين أن عدم استمرار إشباعها يسبب التعاسة، وقد يكون الشخص واعيا لهذه الحاجات أو غير واعيا لها.

_ نظرية اللذة والألم: ترى هذه النظرية أن للفرد أهدافا واحتياجات، وإن عدم وجودها يعني نقصا ما في حياته. فالفكرة إن اللذة والألم مرتبطان ببعض إلى حد ما، فالسعادة عادة ما يسبقها كرب، وهناك أسباب أخرى لارتباط السعادة والتعاسة معا، منها الأشخاص الذين يشعرون بمتعة كبيرة هم أنفسهم الذين يشعرون بوجنات سالبة مكثفة.

_ نظرية النشاط: على عكس نظريات الغاية تفترض نظريات النشاط أن السعادة ما هي إلى إحدى نتائج النشاط، أو أداء السلوك أكثر من الوصول على نقطة النهاية، فمثلا قد يجلب نشاط رسم لوحة فنية سعادة أكثر مما يجلبها الانتهاء من رسمها وعلى أي حال يمكن الجمع بين الفكرتين.

_ نظرية من القمة إلى القاع ومن القاع إلى القمة: تمثل السعادة ببساطة مجموعة سعادات صغيرة " نظرية من القمة إلى القاع " وطبقا لهذا المفهوم حينما يحكم الفرد على حياته بأنها سعيدة فإنه يعبر عن وجهة نظر مشرقة ونظرة متفائلة لتراكم الخبرات الايجابية في حياته أي أن الحياة السعيدة هي مجرد تجمع لحظات سعيدة.

_ نظرية الارتباطية: تركز هذه النظرية على المبادئ المعرفية ومبادئ الذاكرة والتشروط، فالنظريات المعرفية التي تعتمد على الأسباب الذي يذكرها الناس عن الأحداث التي تمر بهم، ذلك أن الناس يبنون ويستجيبون لنفس الظروف بطرق مختلفة، وقد يستثيرون استجابات معينة من الآخرين مثل حقهم على مساندهم اجتماعيا.

7.2_ العوامل التي يفترض ارتباطها بالسعادة:

أولاً: الثقة بالنفس: ترتبط سمة الثقة بالنفس بمجالات التكيف العام، ولا ترتبط بالتكيف في مجال واحد فحسب، وقد توصل جيل فورد" إلى هذه النتيجة، ففي تصنيف أبعاد الشخصية اعتبر الثقة بالنفس عاملا لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي فقط، وأيد في ذلك " كاتل " الذي أشار إلى أن الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة السمات التي تحدد درجة التكامل الديناميكي للشخصية أو التكيف العام، والتي تتعلق بمفهوم الذات، كما ربط بين ضعف الثقة بالنفس وسوء التكيف والميول العصابية وقد بين آيزنك العلاقة بين الميل العصابي وعدم الاتزان الانفعالي ومظاهر ضعف الثقة بالنفس. (فلاق، 2018: 117)

ثانيا : التفاؤل: يرى " كارفر " و"شاير" أن التفاؤل صفة مهمة في الشخصية تتضمن توقعات عامة حول المستقبل، ويقع الأفراد على خط متصل من المتشائمين الذين يتوقعون بشكل عام حدوث أشياء سيئة، على

أحد طرفي ذلك المستقيم، إلى المتفائلين الذين يتوقعون بشكل عام حدوث أشياء حسنة، على الطرف الأخرى قدم " ديمير " وزملاؤه تفسيراً واسعاً للتفاؤل والتشاؤم. يتضمن الاعتقاد بأن هذين المفهومين يعكسان نظرة إيجابية أو سلبية للحياة، فالنظرة التفاؤلية تساعد الأفراد في التركيز على التوقعات الأدائية الإيجابية. (فلاق، نفس المرجع السابق: 118)

ثالثاً: التوازن الوجداني: الوجدان مصطلح عام يستخدم بشكل تبادلي إلى حد بعيد مع مصطلحات أخرى مثل: الانفعال والانفعالية، والمشاعر والحالة المزاجية، ويعد مصطلح الوجدان من الناحية التاريخية، إحدى الوظائف العقلية الثلاث، مع المعرفية والنزوع أو الإرادة. ويقسم الوجدان بوجه عام إلى قسمين أساسيين هما الوجدان الإيجابي ويشمل الانفعالات الإيجابية كالفرح والسعادة والسرور والرضا وغيرها، والوجدان السلبي يشمل الحزن والاكتئاب والقلق والخوف وغيرها ويفترض كثير من الباحثين أن الدرجة المرتفعة على الوجدان الإيجابي مؤشر للسعادة. (فلاق، نفس المرجع السابق: 2019)

8.2_ أبعاد السعادة النفسية:

إن للسعادة آثار إيجابية قوية على سلوك الفرد، منها التفكير الإيجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة، وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة، كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس، وأكثر تقديراً لذاتهم وأكثر تقديراً لذاتهم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية، ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل وهم أكثر استعداداً لتقديم المساندة الاجتماعية للآخرين. (عجمي، عالم، 2018: 19)

وترى رايف Rayoff إن السعادة النفسية هي مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام، وحددتها في ستة عوامل رئيسية وهي:

_ الاستقلالية: وتعني استقلالية الفرد، وقدرته على اتخاذ القرار ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وضبط السلوك الشخصي، وتنظيمه أثناء التفاعل مع الآخرين.

_ التمكن البيئي: وتشير إلى قدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف، والتحكم في كثير من الأنشطة والاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة، والمرونة الشخصية.

_ التطور الشخصي: وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وتطويرها، وزيادة فعاليتها، وكفاءتها الشخصية في الجوانب المختلفة، والشعور بالتفاؤل.

_ العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويكون ذلك من خلال تكوين وإقامة صداقات، وعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين على أساس من: الود، والتعاطف، والثقة المتبادلة، والتفهم، والتأثر، والصداقة، والأخذ والعطاء.

الحياة الهادفة: بمعنى تمكن الفرد من تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي، وان يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله، وتصرفاته، وسلوكياته، مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه.

تقبل الذات: من خلال تحقيق الذات، والاتجاهات الايجابية نحو الذات، والحياة الماضية، وتقبل المظاهر المختل للذات بما فيها من جوانب ايجابية وأخرى. (العبيدي، نفس المرجع السابق: 188)

ومن خلال الأبعاد التي قدمتها ريف Ryyff قامت أيضا بوصف دقيق لخصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية، ونوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يمثل خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية

المنخفضين	المرتفعين	مكونات
<p>- التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين - الخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة - التأثر بالضغوط الاجتماعية في قراراته وأفكاره.</p>	<p>- استقلالية الفرد - القدرة على اتخاذ القرار الذاتي - القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية - التفكير والتفاعل بطرق محددة - الضبط الداخلي للسلوك - تقييم الذات بمعايير شخصية.</p>	الاستقلالية
<p>- الضغوط في إدارة شؤون الحياة اليومية - الشعور بعدم القدرة على تغيير أو تحسين البيئة المحيطة - عدم الوعي بالفرص المناسبة - قلة السيطرة على البيئة المحيطة</p>	<p>- الإحساس بالتمكن والكفاءات في إدارة البيئة - الضبط والتحكم في الأنشطة الخارجية - العمل بفاعلية على استخدام الاحتمالات المناسبة - القدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم</p>	التمكن البيئي
<p>- الإحساس بنقص نمو الشخصي - عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت - قلة الاستمتاع بالحياة - الشعور بالضجر - الشعور بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات حديثة.</p>	<p>- الشعور بالنمو المستمر للشخصية - الانفتاح على الخبرات الجديدة - الشعور بالتفاؤل - التعبير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية - الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت.</p>	التطور الشخصي

<p>- الانعزال والشعور الإحباط - عدم السعي لتكوين صدقات جديدة مع الآخرين.</p>	<p>- الدفاء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين - الاهتمام في سعادة الآخرين - القدرة على التفهم والتقدير والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية</p>	<p>العلاقات الإيجابية مع الآخرين</p>
<p>- نقص الشعور بمعنى الحياة - أهدافه قليلة - قلة التوجه الذاتي - عدم القدرة على تجديد أهدافه - ليس لديه وجهة النظر ومعتقدات تضفى على حياته.</p>	<p>- الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة - الشعور بمعنى بالحياة في الوقت الحاضر والماضي - الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة.</p>	<p>الأهداف في الحياة</p>
<p>- الشعور بعدم الرضا عن الذات - الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية - الانعراج المستمر عن الأشخاص مختلفين عنهم.</p>	<p>- الاتجاهات الموجهة نحو الذات - تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تسهل من ايجابيات وسلبيات - الشعور الايجابي عن الحياة الماضية.</p>	<p>تقبل الذات</p>

(أبو هشام، 2010: 283)

9.2_ معوقات السعادة النفسية:

هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق السعادة النفسية، أو على الفرد أن يدرك تلك المعوقات لتجنبها والتغلب عليها وهي عدم تلبية حاجات القلب العقائدية: القلب في حاجة دائمة لا يمكن إن يسدها سوى قوة العقيدة في الله سبحانه، أما ذلك كان يشعر بنقص مستمر وفراغ كبير _ فأصحاب الانجازات والذين استطاع وان يحققوا لأنفسهم ولمجتمعهم قدرا كبيرا من التقدم الايجابي غالبا ما يطردون الهمود.

_ عدم تحقيق الأهداف: لكل إنسان آماله وأهدافه التي وضعها لنفسه لا تغيب عن ذهنه، ويسعى إلى تحقيقها ومن لم يستطيع تحقيق الأهداف كان عرضة لهموم والأحزان.

_ البعد عن البيئة الإيمانية الصحيحة: فالإسلام قد إنشأ بيئة إيمانية بمنع عنها الهم وتتباعدها الأحران تلك هي البيئة الأخوية العلاقات الشفافة النقية التي هي بلا مصالح شخصية ولا منافع دنيوية. (الحميدة، نفس المرجع السابق: 158).

لكل ما سبق تقديمه أن للسعادة قيمة انفعالية ايجابية لها تأثير كبير على الصحة النفسية والجسدية أي تحسن الحالة المزاجية للإنسان وتمنحه طاقة ايجابية كبيرة تخلصه من التوتر وتخلصه من الاضطرابات النفسية ومنه يكون قادر على حل جميع المشاكل والضغوطات التي تعترض طريقه.

خلاصة الفصل:

بناء على ما طرح خلال الإطار العام للدراسة، فقد استخلصنا أن الأنشطة المدرسية، تمثل جانبا هاما من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم بصورة عامة وفي المرحلة المتوسطة بصورة خاصة وذلك للحساسية وأهمية هذه المرحلة في حياة المتعلم، نظر للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية المتعلم وتمييزها، والتي تعمل على تسهيل عملية التعليم وترسيخ المعارف، لذلك فهي تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى القضاء على وقت فراغ المتعلمين، وانخراطهم في أنشطة وجماعات تنظيمية وتحت إشراف تربوي وتعودهم على تحمل المسؤولية، والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والميول، ويشعرون من خلال ذلك بأنهم أعضاء فاعلين، قدموا لأنفسهم ولمدارسهم وبيئتهم العمل النافع والمفيد، بالإضافة إلى كون الأنشطة المدرسية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية، وهي بالتالي توفر الاستقرار النفسي للتلميذ، باعتبار أنها تعود بالفائدة عليه، مما تزيد من حماسه حول ممارستها، فتغرس فيهم روح التفاؤل والرضا وتحقيق السعادة والبهجة والسرور، كما أنها تعودهم على حل مشاكلهم بسهولة، مما ترفع من معنوياتهم وتجعلهم سعداء، فكل تلميذ يسعى إلى الشعور بها، لأنها تشبع حاجاته الضرورية من جميع الجوانب، وفي الأخير يمكن القول أن كلا من الأنشطة المدرسية والسعادة النفسية هما عنصران متكاملان، ومتداخلان، مع بعضهما البعض لا يمكن التفريق بينهما.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1_1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2_1 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

3_1 أدوات الدراسة

4_1 خصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

ثانياً: الدراسة الأساسية

1_2 المنهج

2_2 مجتمع وعينة الدراسة

3_2 إجراءات الدراسة الأساسية

4_2 الأساليب الإحصائية

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية الذي احتوى على نتائج الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في هذه الدراسة، ومواصفات العينة الأساسية، والأدوات المستعملة لجمع البيانات والأدوات الإحصائية التي تمت على أساسها عملية تحليل ومناقشة النتائج.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

1.1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر أولية له، وتمكن الباحث من الاطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل موضوعه، مما يسهل عليه الفهم الأفضل والتصور الكامل لموضوع بحثه، كما تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي يستخدمها الباحث في بحثه ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد، ولهذا أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحقيق هدفين، هما:

أ- نزول الباحثة إلى أرض الميدان لمعاينة الواقع، والتعرف المسبق على الظروف المحيطة بعملية التطبيق، وبالتالي تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

ب- التأكد من الفهم اللغوي لأدوات البحث وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لها، من أجل الاطمئنان على مدى صلاحية هذه الأدوات، والمتمثلة في الأنشطة المدرسية، والسعادة النفسية.

ج _ جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة.

2.1_ وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثين بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذ وتلميذة يدرسون في متوسطة طوايبيبة رابح بلدية جليلة ولاية عين الدفلى خلال الموسم الدراسي 2019_2020. تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وهذا لغرض تجريب أدوات الدراسة لتأكد عن صدقها وثباتها، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية.

جدول رقم(02) يوضح المؤسسة التي اختيرت منها الدراسة الاستطلاعية

المؤسسة	العدد	المقر	الولاية
متوسطة طوايبيبة رابح	30	جليلة	عين دفلى

3.1_ حدود الدراسة الاستطلاعية:

أ_ **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ب_ **الحدود المكانية:** ضببت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة طوابيية رابح بلدية جليدة ولاية عين الدفلى.

ج_ **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 29 فيفري إلى غاية 10 مارس من السنة الدراسية 2019_2020.

4.1_ أدوات الدراسة:

_ يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والأدوات التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول إلى أهدافها المسيطرة، وبغية جمع البيانات متعلقة بالبحث العلمي والوصول إلى نتائج موثوق بها، وقامت الباحثين بتصميم استبيان الأنشطة المدرسية، والاستعانة بمقياس السعادة النفسية (إعداد Springer & Hauser 2006 تعريب د . السيد محمد أبو هاشم) المعدل من طرف الباحثين.

1.4.1_ استبيان الأنشطة المدرسية: عند بناء هذا الاختبار راعت الباحثين الشروط الأولية لبناء

الاستبيان والمتمثلة فيما يلي:

_ **الموضوعية:** حيث قامت الباحثين بتوحيد إجراءات المقياس من حيث وضوح التعليمات وطريقة التصحيح.

وقد استخدمت الباحثين سلم التقدير الثلاثي:

- إذا كانت الإجابة دائما تعطي العلامة (03)
- إذا كانت الإجابة أحيانا تعطي العلامة (02)
- إذا كانت الإجابة أبدا تعطي العلامة (01)

_ **الشمول:** قامت الباحثين بمراعاة شمولية الاختبار من جميع جوانب المحتوى البيانات الأساسية اللازمة للدراسة.

_ **التقنين:** قامت الباحثين بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية وذلك لتحديد الخصائص السيكومترية التي تدل على جودة الاستبيان، أي مدى توفر شروط صدق وثبات الاستبيان.

_ خطوات بناء استبيان الأنشطة المدرسية:

_ الخطوة الأولى: كتابة فقرات الاختبار بالاعتماد على ما ورد في الجانب النظري للدراسة ومن خلال القراءات المختلفة التي تتعلق بالأنشطة المدرسية، واشتملت أداة الدراسة في صورتها الأولية على 26 فقرة (انظر في قائمة الملاحق)

_ الخطوة الثانية: تقدير صدق المحكمين للاستبيان:

لتحقق من أداة الدراسة قامت الباحثين بعرضها عشوائيا على 05 أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال علوم التربية (انظر في قائمة الملاحق)، لتحكيمها من حيث ملائمة الفقرات لأعراض الدراسة ومدى صحتها اللغوية، وبعد الإطلاع على آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين حول استبيان الأنشطة المدرسية أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة الاتفاق بين المحكمين تزيد عن 80%.

جول رقم (03) يوضح نسبة القبول من طرف الأساتذة المحكمين لكل فقرة من فقرات الأنشطة

المدرسية

رقم الفقرة	نسبة القبول %	رقم الفقرة	نسبة القبول %	رقم الفقرة	نسبة القبول %	رقم الفقرة	نسبة القبول %	رقم الفقرة	نسبة القبول %
1	80	7	100	13	100	19	100	25	100
2	100	8	100	14	100	20	100	26	45
								المجموع	80%
3	100	9	80	15	100	21	80		
4	80	10	80	16	80	22	80		
5	100	11	35	17	100	23	100		
6	80	12	100	18	80	24	100		

واجمعوا على وضوح التعليمية، وأن بدائل الأجوبة مناسبة وعدد فقرات كافية في حين أشاروا إلى بعض التعديلات والتصحيحات اللغوية، فيما يخص بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات التي لا تقيس، ما هو مراد قياسه من هذه الدراسة، والجدول الموالي يوضح ملاحظة الأساتذة المحكمين من حيث وضوح التعليمية وبدائل الأجوبة وعدد الفقرات ومحتواها.

جدول رقم(04) يوضح ملاحظات الأساتذة المحكمين المختصين في علوم التربية

طبيعة التحكيم	عدد المحكمين	ملاحظات الأساتذة المحكمين
التعليمية	05	واضحة
بدائل الأجوبة	05	مناسبة
عدد فقرات	05	كافية
محتوى الفقرات	05	إجراء بعض التعديلات والتصحيحات اللغوية على الفقرات(1، 4، 6، 9، 10، 16، 21، 22). حذف الفقرات(11، 26)

الخطوة الثالثة: تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الاختبار وصدقه:

جرى تطبيق الأداة على عينة مكونة من(30) تلميذ من المرحلة المتوسطة. وقامت الباحثين بعد ذلك باختبار صدق الأداة وثباتها الذي يعتمد على تحليل النتائج بعد تجربته.

2.4.1_ مقياس السعادة النفسية:

استعانت الباحثين بمقياس السعادة النفسية من إعداد Springer & Hauser 2006 تعريب د . السيد محمد أبو هاشم. من مذكرة عجمي وغالم(2018) المعنونة: السعادة النفسية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية عين دقل.

يتكون المقياس من (54) عبارة، بواقع(09) عبارات لكل بعد من الأبعاد للسعادة النفسية، وهي الاستقلال الذاتي، التمكّن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة، وتقبل الذات. واعتمد على مقياس سداسي التدرج(ارفض بشدة - ارفض بدرجة متوسطة - ارفض بدرجة قليلة - أوافق بدرجة قليلة - أوافق بدرجة متوسطة - أوافق بشدة)، وتعطى الدرجات (1-2-3-4-5-6) بمعنى1/ارفض بشدة، 2/ارفض بدرجة متوسطة، 3/ارفض بدرجة قليلة، 4/ أوافق بدرجة قليلة، 5/ أوافق بدرجة متوسطة، 6/أوافق بشدة. في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وتدل الدرجات المرتفعة على تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من السعادة النفسية.

وتم حساب الثبات المقياس من طرف الباحثين عجمي وغالم على عينة باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي وقد بلغت قيمتا لكل بنود 0.78، وتم حساب ثبات المقياس أيضا بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة 15 يوما، وقدرت قيمته 0.89

وتم حساب الصدق بطريقة التمييزي(صدق المقارنة الطرفية)، وبطريقة التجانس الداخلي ونوضح ذلك من خلال الجدولين التالي:

جدول رقم(05) يوضح المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس.

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	8	242.25	7.97	0.09	0.76	15.65	14	0.000
المجموعة الدنيا	8	182.00	7.40					

من خلال الجدول يتبين إن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 242.25، والانحراف المعياري بلغ 7.97، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 182.00، والانحراف المعياري بلغ 7.40، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ 15.65 وهي دالة عند 0.01، وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

جدول رقم(06) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الاستقلال الذاتي	التمكن البيئي	التطور الشخصي	العلاقات الايجابية	الحياة الهادفة	تقبل الذات
الدرجة الكلية	0.63	0.73	0.75	0.81	0.65	0.67

من خلال الجدول يتبين إن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.63 و 0.81)، وكانت كلها دالة عند 0.01، وهذا يدل على إن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها، ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

جدول رقم (07) يوضح توزيع عبارات مقياس السعادة النفسية

العوامل	العبارات
الاستقلال الذاتي	1_ 7 _ 13 _ 19 _ 25 _ 31 _ 37 _ 43 _ 49
التمكن البيئي	2_ 8 _ 14 _ 20 _ 26 _ 32 _ 38 _ 44 _ 50
التطور الشخصي	3_ 9 _ 15 _ 21 _ 27 _ 33 _ 39 _ 45 _ 51
العلاقات الايجابية	4_ 10 _ 16 _ 22 _ 28 _ 34 _ 40 _ 46 _ 52
الحياة الهادفة	5_ 11 _ 17 _ 23 _ 29 _ 35 _ 41 _ 47 _ 53

54 _ 48 _ 42 _ 36 _ 30 _ 24 _ 18 _ 12 _ 6	تقبل الذات
---	------------

_ أما بالنسبة للعبارات الموجبة والسالبة فتمثل في ما يلي:

- العبارات الموجبة: 1 _ 2 _ 5 _ 7 _ 9 _ 10 _ 12 _ 14 _ 17 _ 18 _ 21 _ 25 _ 28 _ 30 _ 31 _ 32 _ 34 _ 35 _ 40 _ 45 _ 48 _ 49 _ 54
- العبارات السالبة: 3 _ 4 _ 6 _ 8 _ 11 _ 13 _ 15 _ 16 _ 19 _ 20 _ 22 _ 23 _ 24 _ 26 _ 27 _ 29 _ 33 _ 36 _ 37 _ 39 _ 41 _ 42 _ 43 _ 44 _ 46 _ 50 _ 51 _ 52 _ 53.
- التعديلات:

_ قامت الباحثتين ببعض التعديلات في المقياس من اجل أن يتناسب أكثر مع موضوع دراستنا:
 _ عدم الاعتماد على مقياس سداسي التدرج.
 _ الاعتماد على مقياس خماسي التدرج

1_5_ الخصاص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1_5_1_ الخصاص السيكومترية لمقياس الأنشطة المدرسية:

_ حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب درجات ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس " الأنشطة المدرسية " ، كما أن عدد البدائل هو 3 بدائل وعليه نستطيع تطبيق طريقة ألفا كرونباخ، والذي بلغت قيمته 0.53 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي أي أن المقياس يكشف عن 53% من الأنشطة المدرسية لدى التلاميذ، الأمر الذي يعطي دليلاً على الاتساق الداخلي لمقياس الأنشطة المدرسية المعتمد في الدراسة الحالية.

_ حساب الثبات بطريقة الاستقرار:

تم حساب درجات ثبات المقياس أيضاً بطريقة ثبات الاستقرار test-Retest بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على نفس العينة. وقدرت قيمته 0.53 وتعتبر هذه القيمة جيدة في الدراسة الحالية.

_ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

يعد الصدق التمييزي أحد أنواع صدق المقاييس الأكثر شيوعاً بين الباحثين كونه يعنى بالتمييز بين المتمكنين وغير المتمكنين من الكفايات. ويتم حسابه في الدراسة الحالية من خلال أخذ الدرجة الكلية لمقياس الأنشطة المدرسية، ثم ترتيب الدرجات من الأصغر إلى الأكبر تنازلياً، وذلك بأخذ 27% من الدرجات الواقعة في أدنى الترتيب لتمثل المجموعة الأولى (الدنيا) و 27% من الدرجات العليا لتمثل المجموعة الثانية (العليا)، وباستخدام اختبار t للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا. وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (08): نتائج اختبار T في حالة مجموعتين مستقلتين وغير متجانستين

المتغير	الثالث الأدنى (ن=11)		الثالث الأعلى (ن=11)		اختبار f		اختبار "T" لعينتين مستقلتين	
	م	ع	م	ع	قيمة f	مستوى الدلالة	اختبار "T"	درجة الحرية
الأنشطة المدرسية	52.54	2.20	63.36	1.20	4.19	0.05	14.26-	15.48
								0.01

من خلال الجدول نجد وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في أدائهم على مقياس الأنشطة المدرسية، ومتوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية الذين تحصلوا على درجات منخفضة في أدائهم على نفس المقياس، وذلك لصالح مرتفعي الدرجات (الثالث الأعلى). حيث بلغ متوسط الأفراد في الثالث الأعلى (63.36)، بينما بلغ متوسط الأفراد في الثالث الأدنى (52.54). كما نجد أن قيمة F بلغت (4.19) بمستوى دلالة (0.05) مما يدل على أنها دالة أي لا يوجد تجانس بين المجموعتين مما يدفعنا إلى قراءة نتائج اختبار ت لعينتين غير متجانستين، حيث بلغت قيمة t (-14.26) عند درجة حرية (15.48) ومستوى دلالة (0.01)، مما يجعلنا نرفض الفرض الصفرى عند 0.01 أي أن الباحثان متأكدتان بنسبة 99% بأن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، أي المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

1_5_2_ حساب درجات ثبات التجزئة النصفية لمقياس السعادة النفسية:

_ حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب درجات ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس "الأنشطة المدرسية"، كما أن عدد البدائل هو 5 بدائل وعليه نستطيع تطبيق طريقة ألفا كرونباخ، والذي بلغت قيمته 0.49 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي أي أن المقياس يكشف عن 49% من السعادة النفسية لدى التلاميذ، الأمر الذي يعطي دليلاً على الاتساق الداخلي لمقياس السعادة النفسية المعتمد في الدراسة الحالية. وهذا ما أشار إليه فيلد (2009) Field على أنه يتم قبول قيمة معامل الثبات انطلاقاً من 0.20 بالنسبة للمفاهيم واسعة النطاق.

حساب الثبات بطريقة الاستقرار:

تم حساب درجات ثبات المقياس أيضاً بطريقة ثبات الاستقرار test-Retest بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على نفس العينة. وقدرت قيمته 0.41 و تعتبر هذه القيمة جيدة في الدراسة الحالية.

حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

ويتم حسابه في الدراسة الحالية من خلال أخذ الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية، ثم ترتيب الدرجات من الأصغر إلى الأكبر تنازلياً، وذلك بأخذ 27% من الدرجات الواقعة في أدنى الترتيب لتمثل المجموعة الأولى (الدنيا) و 27% من الدرجات العليا لتمثل المجموعة الثانية (العليا)، وباستخدام اختبار t للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا. وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (09): نتائج اختبار T في حالة مجموعتين مستقلتين ومتجانستين

المتغير	الثالث الأدنى (ن=11)		الثالث الأعلى (ن=11)		اختبار "ت" لعينتين مستقلتين		
	م	ع	م	ع	اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السعادة النفسية	151	6.04	170.36	3.38	-9.26	20	0.01

من خلال الجدول نجد وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في أدائهم على مقياس السعادة النفسية ومتوسط درجات أفراد العينة الاستطلاعية الذين تحصلوا على درجات منخفضة في أدائهم على نفس المقياس، وذلك لصالح مرتفعي الدرجات (الثالث

الأعلى). حيث بلغ متوسط الأفراد في الثلث الأعلى (170.36) بينما بلغ متوسط الأفراد في الثلث الأدنى (151). كما نجد أن قيمة F بلغت (3.02) بمستوى دلالة (0.09) مما يدل على أنها غير دالة أي يوجد تجانس بين المجموعتين مما يدفعنا إلى قراءة نتائج اختبار T لعينتين متجانستين، حيث بلغت قيمة t (-9.26) عند درجة حرية (20) ومستوى دلالة (0.01)، مما يجعلنا نرفض الفرض الصفري عند 0.01 أي أن الباحثان متأكدتان بنسبة 99% بأن هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، أي المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

_ حساب صدق المقياس بطريقة التجانس الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول رقم (10): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	الاستقلال الذاتي	التمكن البيئي	التطور الشخصي	العلاقات الايجابية	الحياة الهادفة	تقبل الذات
الدرجة الكلية	0,548**	0,649**	0,588**	0,497**	0,547**	0,567**

** الدلالة الإحصائية عند 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند 0.01 بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.49 و0.64 وهذا يشير إلى صدق الأبعاد لقياس ما وضعت لقياسه.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1.2_ المنهج المتبع في الدراسة: إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحثين تبني منهج معين دون غيره تبعاً للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثين المنهج الوصفي الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق.

2._ مجتمع وعينة الدراسة:

لم يتوفر لنا الوقت لإتمام الدراسة الأساسية في المؤسسات التربوية وذلك بسبب تفشي مرض كوفيد_ 19 في جميع تراب الوطن مما صعب علينا الأمر في إيجاد عينة دراسة، إلا أننا لم نجعل هذا يؤثر فينا ويكون سبب في عدم اتمام دراسة، فقد قمنا بالبحث على العينة رغم خطورة ذلك لانتشار العدوى فقد قمنا

بتوزيع المقاييس على كل تلميذ مرحلة المتوسطة من أبناء جيراننا وأبناء أقاربنا، وأبناء جيران أقاربنا.

فتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية عين دقل:

_ متوسطة الشهيد الحروري بن يوسف (حي الصوامع خميس مليانة)

_ متوسطة عبد المؤمن عبد اللطيف (حي دردارة خميس مليانة)

_ متوسطة 11 ديسمبر 1960 (الفغالية)

_ متوسطة معروف ميرة (القرية الفلاحية _ جليلة)

_ متوسطة طوايبيبة رابح (جليلة)

_ متوسطة محمد مغراوي (جليلة)

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة في اختيار العينة استنادا لطبيعة الموضوع على العينة الطبقية، وتم ذلك

من خلال تحديد مجتمع البحث تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية عين دقل.

قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة موزعين على 40 تلميذ وتلميذة من السنة أولى متوسط

و40 من السنة الثانية متوسط، و40 من السنة الثالثة متوسط، و40 من السنة الرابعة متوسط. وقد مثلت

عينة الدراسة 160 تلميذ وتلميذة.

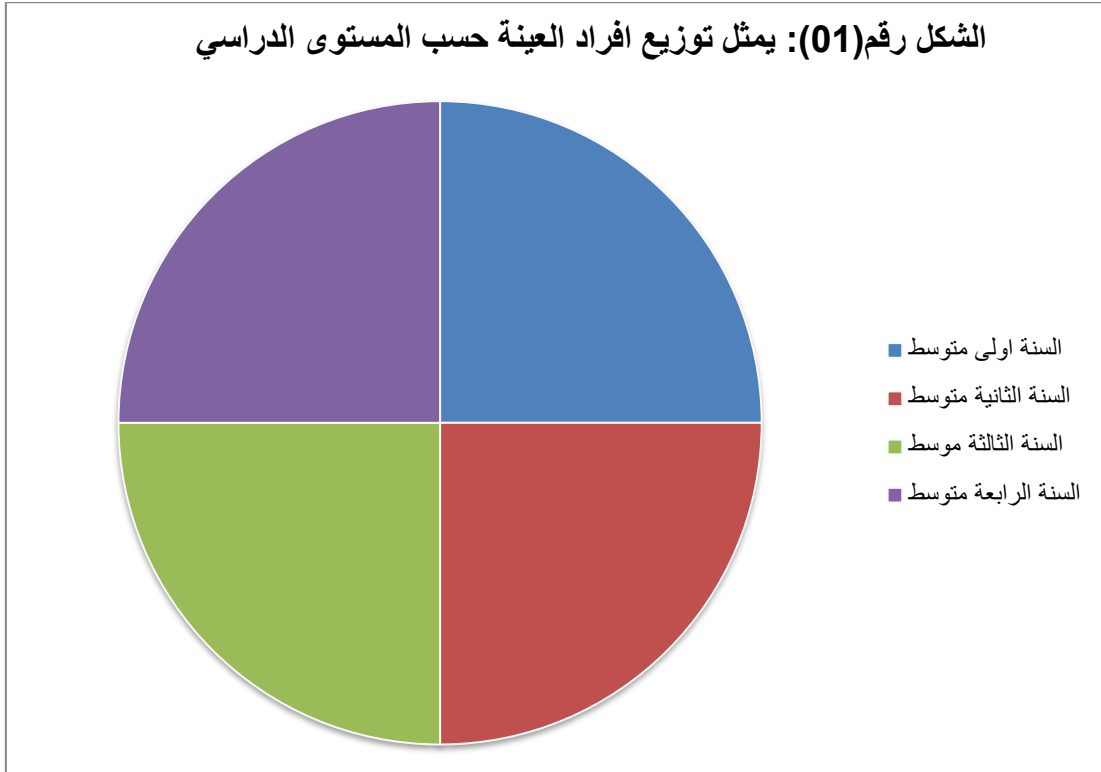
3.2_ خصائص العينة:

فيما يلي نقوم بعرض أهم الخصائص المتميزة لعينة الدراسة، كما يلي:

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة في دائرة	النسبة المئوية	عدد التلاميذ	المستوى الدراسي
°90	%25	40	السنة الأولى متوسط
°90	%25	40	السنة الثانية متوسط
°90	%25	40	السنة الثالثة متوسط
°90	%25	40	السنة الرابعة متوسط
°360	%100	160	المجموع

الشكل رقم(01): يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي



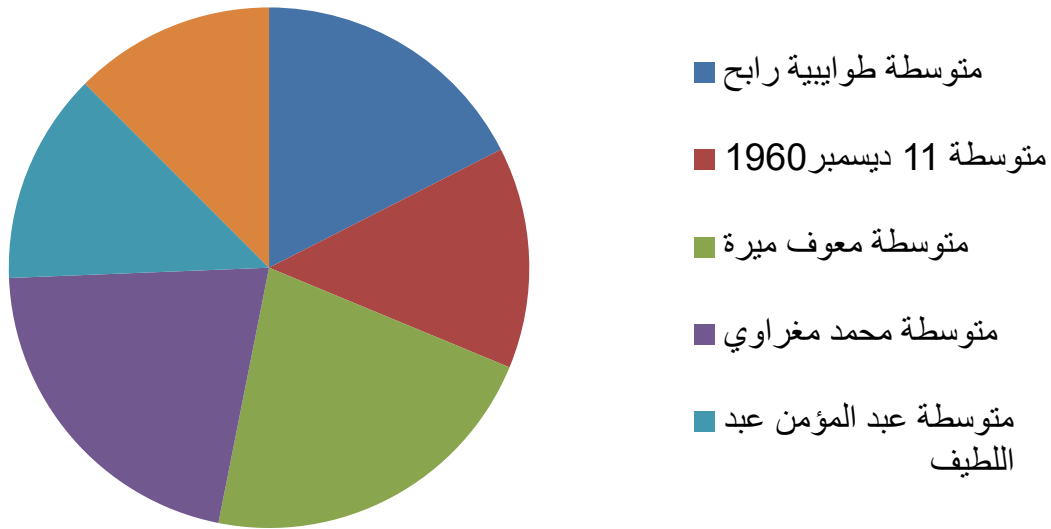
من خلال الجدول رقم(06)، والشكل رقم (01) أن توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي هو نفسه، فوجد توزيع التلاميذ في السنة الأولى متوسط بنسبة 25%، والسنة الثانية متوسط بنسبة 25%، والسنة الثالثة متوسط 25%، والسنة الرابعة متوسط 25%.

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية

المؤسسات التعليمية المستوى الدراسي	متوسطة طواببية رابع	متوسطة 11ديسمبر 1960	متوسطة معروف ميرة	متوسطة مغراوي محمد	متوسطة المؤمن عبد اللطيف	متوسطة الشهيد الحروري بن يوسف	المجموع
السنة اولى متوسط	6	5	9	8	6	6	40
السنة الثانية متوسط	6	5	10	10	5	4	40
السنة الثالثة متوسط	8	6	8	8	5	5	40
السنة الرابعة متوسط	8	6	8	8	5	5	40

160	20	21	34	35	22	28	المجموع
100%	12.5%	13.13%	21.25%	21.87%	13.75%	17.5%	النسبة المئوية
360°	45°	47.27°	76.5°	78.73°	49.5°	63°	النسبة في الدائرة

شكل رقم (02) يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤسسات التعليمية



نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (02)، إن عينة تلاميذ متوسطة الشهيد ولاي محمد قدرت ب 75 تلميذ أي ما يعادل 47% من العينة الكلية للدراسة. أما متوسطة 11 ديسمبر 1960 فعينة التلاميذ التي أخذناها تقدر ب85 أي ما يعادل 53% من العينة الكلية للدراسة.

2_4 - إجراءات الدراسة الأساسية

قامت الباحثتين بمجموعة من الإجراءات لسير الدراسة وهذه الخطوات تمثلت في:

- _ مناقشة الأمر مع الأستاذة المشرفة من اجل البحث عن عينة الدراسة.
- _ الاتصال بجميع الأقارب من اجل طلب المساعدة في إيجاد تلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة المتوسطة.
- _ الالتزام بقواعد السلامة من حيث وضع الكمامة ووضع المعقم للتكلم مع أبناء الجيران.
- _ توزيع المقاييس (مقياس الأنشطة المدرسية، والسعادة النفسية) على التلاميذ مع تفسير لهم عن سبب قيام الباحثتين بذلك.

ولقد تم تطبيق الأداتين هذه الدراسة في الوقت نفسه وذلك لطبيعة الدراسة، حيث أن الغرض الأساسي منها هو البحث عن ممارسة الأنشطة المدرسية دور في تحقيق السعادة النفسية لدى أفراد العينة، ولهذا قمنا بجمع الأداتين وقدمناهما معا.

2_5_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عدة أساليب إحصائية وصفية واستدلالية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، نذكر منها:

- النسب المئوية
- التكرارات
- معامل ألفا كرونباخ
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T-Test
- اختبار التجانس "ف"
- اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA
- معادلة الانحدار البسيط

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض نتائج الدراسة الأساسية فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي قامت من خلالها الباحثين التعرف على أدوات البحث كما اشتمل هذا الفصل على منهج الدراسة ووصف المجتمع التي انتقت منه البحث والتي جرى عليها تطبيق الأدوات الأساسية لهذه الدراسة بعد توضيح كيفية تطبيقها. وكما تم تبيان حجم العينة ومواصفاتها وكيفية انتقائها ليتم بعد ذلك التطرق إلى خصائص السيكومترية للمقياسين في الدراسة الحالية، وتوضيح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج ومناقشتها، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

1_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

5_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المتبعة خلال الدراسة الميدانية، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليل نتائجها بواسطة عدة مقاييس إحصائية وصفية واستدلالية وباستعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تناولنا عرض نتائج كل فرضية على حدى لئتم بعد ذلك مدى قبولها أو رفضها وهذا حسب الخطوات التالية:

1_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية. وقصد للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (13) يبين التوزيع التكراري للأنشطة المدرسية حسب المستويات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات	المتغير
4.23	58.95	%0	0	مستوى منخفض [36 -24]	الأنشطة المدرسية
		%59.37	95	مستوى متوسط [60 -36]	
		%40.63	65	مستوى مرتفع [72 -60]	

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة للأنشطة المدرسية تقع في المستوى المتوسط بنسبة %59.37 من مجموع أفراد العينة، تليها نسبة %40.63 من الأفراد في المستوى المرتفع. وتدل النتائج السابقة على أن أفراد العينة يتميزون بمستوى متوسط من الأنشطة المدرسية، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي 58.95 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 4.23 وهو يمثل معدل الانحرافات حول المتوسط.

_ لم نكتفي بإحصاء الوصفي فقط فقمنا بالإحصاء الاستدلالي حيث قمنا بتطبيق اختبار T لمعرفة الفروق بين المتوسطين الحسابيين الملاحظ والمتوقع لأفراد العينة والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (14) يبين قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ والمتوقع لمستويات الأنشطة المدرسية.

المتغير	قيمة T	المتوسط المتوقع	المتوسط الملاحظ	درجة الحرية	مستوى لدلالة
الأنشطة المدرسية	32.72	48	58.95	159	0.01

من خلال القيم المتحصل عليها يتضح بالنسبة لمتغير الأنشطة المدرسية أن قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ هي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المتوقع. كما بلغت قيمة اختبار T لعينة واحدة 32.72 وقد كانت دالة عند 0.01 أي أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق جوهرية بين المتوسطين لصالح متوسط العينة وبالتالي فإن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الأنشطة المدرسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى ممارستهم للأنشطة المدرسية، وقد أوضحت النتائج أن أفراد العينة لديهم مستوى ممارستهم للأنشطة مدرسية متوسط، ولعل يعود ذلك لعدة أسباب من بينها: نقص الإمكانيات المادية كتوفير قاعات خاصة للأنشطة، ووضع ميزانية خاصة لكل نشاط، والتخطيط والتنظيم الجيد لها، وعدم اقتناع وفهم كثير من مديري المدارس بجدوى الأنشطة المدرسية، واعتبارها عملاً ترويحياً يهدر الوقت، أي عدم الأخذ بعين الاعتبار جهد المعلم في الأنشطة عند تقويمهم له، مما يقلل من إقباله على بذل الجهد في تطوير الأداء، فالأنشطة المدرسية من وجهة نظره ينظر إليها كنشاط زائد، فلا تؤثر على تحصيل التلاميذ كونها لا تخضع لأي امتحان أكاديمي يقيس مدي فاعليتها، ويعتبرها نشاطاً ترفيهياً يقدم بعد الحصص وليس لها تأثير على البرنامج، مما تتقل كاهل المعلم ويصبح غير قادر على تحقيق الأهداف داخل غرفة الصف مما يؤثر ذلك على التلميذ فيصبح غير مبالي بممارسته للأنشطة المدرسية.

ولعل تكون بعض الأسباب ترجع إلى التلميذ نفسه كحالته الصحية قد تمنعه من ممارستها وعدم توفر مهارة إدارة الوقت وتنظيمه، والحالة النفسية مثل: الخجل، الرهبة، الخوف من التفاعل مع الآخرين. إلا أن بعض الأنشطة قد تكون مملة أي تتسم بالتردد وعدم التجديد حيث تصل بالتلميذ إلى درجة عدم الاكتراث بها، وهذا ما يظهر تدني مشاركة التلاميذ في الأنشطة، وهذا ما أكدته كل من دراسة الدعيج (2002)، ودراسة السبيعي (2005) إلى معرفة العوامل المؤدية إلي ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية.

2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى السعادة النفسية. وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (15) يبين التوزيع التكراري للسعادة النفسية حسب المستويات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات	المتغير
7.03	179.39	%0	0	مستوى منخفض [135 - 54]	السعادة النفسية
		%95.38	151	مستوى متوسط [189 - 135]	
		%5.62	9	مستوى مرتفع [270 - 189]	

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة للسعادة النفسية تقع في المستوى المتوسط بنسبة 95.38% من مجموع أفراد العينة، تليها نسبة 5.62% من الأفراد في المستوى المرتفع. وتدل النتائج السابقة على أن أفراد العينة يتميزون بمستوى متوسط من السعادة النفسية، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي 179.39 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 7.03 وهو يمثل معدل الانحرافات حول المتوسط.

وقمنا أيضا بتطبيق اختبار T لمعرفة الفروق بين المتوسطين الحسابيين الملاحظ والمتوقع لأفراد العينة والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (16) يبين قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ والمتوقع لمستويات السعادة النفسية

المتغير	قيمة T	المتوسط المتوقع	المتوسط الملاحظ	درجة الحرية	مستوى لدلالة
السعادة النفسية	31.25	162	179.39	159	0.01

من خلال القيم المتحصل عليها يتضح بالنسبة لمتغير السعادة النفسية أن قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ هي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المتوقع. كما بلغت قيمة اختبار T لعينة واحدة 32.72 وقد كانت دالة عند 0.01 أي أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق جوهرية بين المتوسطين لصالح متوسط العينة وبالتالي فإن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط السعادة النفسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى سعادتهم النفسية، وقد أوضحت النتائج أن أفراد العينة لديهم مستوى السعادة النفسية متوسط، ولعل يعود ذلك لعدة أسباب من بينها: خروجهم من فصول الدراسة في وقت مبكر، ومكوّنهم في البيت إجباريا وذلك بسبب تفشي وباء كوفيد-19 في جميع أنحاء الوطن وخوفهم من الخروج إلى الشارع

والتقاط العدوى مما جعلهم يشعرون بنقص الحياة، وانعزالهم عن أقاربهم وأصدقائهم لان وجود الأصدقاء أكثر قربا يؤدي إلى مستوى أعلى من الشعور بالسعادة النفسية، وهذا ما أكدته دراسة تشوي وونغ (2015). بالإضافة إلى وجود مشاكل عائلية داخل البيت مما يشعر الطفل بالإحباط والتعاسة، وغياب الدعم العائلي والمعنوي لان بعض الأسرة الجزائرية لا يولون اهتمامهم بأمور أبنائهم. ولربما يكون بسبب قلة ممارستهم لأنشطة ترفيهية لعدم توفرها داخل البيت مما يصيبهم الملل من نفس الروتين اليومي المتكرر.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في ممارستهم للأنشطة المدرسية ترجع لمستواهم الدراسي. وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (17) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية حسب

المستوى الدراسي

المتغير	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	135,600	3	45,200	2,60	0.06
	داخل المجموعات	2712,000	156	17,385		
	الكلي	2847,600	159			

يظهر من خلال الجدول السابق أن اختبار تحليل التباين أحادي العامل بلغت قيمته (2.60) عند مستوى دلالة إحصائية (0.06) في درجة ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية حسب المستوى الدراسي أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في ممارستهم للأنشطة المدرسية ترجع لمستواهم الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود عدة أسباب لعل منها راجع إلى أن الأنشطة المدرسية، بحيث تساعد التلاميذ على التفوق والنجاح، ونظرا لدورها في تحقيق الأهداف المرسومة تساهم في تعميق مفاهيم الدين الإسلامي لدي التلاميذ، وتدعيم القيم لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة، كما تشجع التلاميذ على ممارسة التعلم الذاتي في كافة المجالات، وإكسابهم القدرة على الابتكار وتكسيهم القدرة على التطبيق وتحمل المسؤولية، وبالتالي تفتح مجال المنافسة الإيجابية بين التلاميذ، فهي تستند على ايجابية التلميذ ونشاطه وبحثه عن المعرفة بأشكالها المختلفة، والاستفادة من المعارف التي يتلقاها في بناء خبراته الإيجابية المربية. بالإضافة إلى دوره في تنمية التحصيل الدراسي، وأن التلاميذ الذين يشاركون في

الأنشطة لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم، حيث ثبتت الدراسات التربوية أن الأنشطة التي تمارس من خلال جماعات النشاط تؤثر، تأثيراً ايجابياً على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط، وهذا ما أكدته دراسة الدكتور صالح بن عبد العزيز النصار (2008) إلى دور الأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسي.

كما يمكن الإشارة إلى دورها الوظيفي، الذي تؤديه من خلال الوظيفة النفسية، حيث يستطيع التلميذ التعرف على ذاته، والتعبير عن حاجاته النفسية المختلفة، أيضاً الوظيفة العلاجية حيث تساعد على تخطي مشكلات التلاميذ النفسية، والانفعالية، والاجتماعية، كما تساعد على التخلص من معوقات نموهم وتعديل سلوكهم، فالأنشطة المدرسية تكسب المشاركين فيها مهارات التعامل الجيد، والتعاون والتفاني في خدمة الجماعة وغيرها، مما تحقق تعميق العلاقات مع الآخرين وتقوي لديهم روح الانتماء وتحقيق مبدأ الشورى والتجانس من أجل تحقيق هدف مشترك كما أنها تساهم في حل مشكلات التلاميذ المعرفية والتربوية، وهذا ما أكدته الدكتورة ملياني عبد الكريم في رسالة ماجستير (2013).

ومن خلال هذه المناقشة، يمكن تفسير الأنشطة المدرسية لكي تكون بناءة ومفيدة وتحقيق أهدافها وتكون بحسب مستوي كل التلاميذ لابد من اختيارها، وفقاً لعدة معايير منها يجب أن تتناسب مع خصائص نمو التلميذ (العقلية، والانفعالية، والاجتماعية والحركية، والبدنية واللغوية) وتحقيق النمو الشامل ويجب أن تتنوع مجالات الأنشطة المدرسية، حتى يجد التلاميذ العديد من الفرص للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم والفروق الفردية بينهم، كما أنها يجب أن تخضع للملاحظة الدقيقة والمستمرة من قبل رواد الأنشطة (المدرسين) المتميزين.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في سعادتهم النفسية ترجع لمستواهم الدراسي. وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (18) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة السعادة النفسية لدى التلاميذ حسب

المستوى الدراسي.

المتغير	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
السعادة النفسية	بين المجموعات	442,619	3	147,540	3,095	0.05
	داخل المجموعات	7437,575	156	47,677		
	الكلي	7880,194	159			

يظهر من خلال الجدول السابق أن اختبار تحليل التباين أحادي العامل بلغت قيمته (3.09) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) في السعادة النفسية لدى التلاميذ حسب المستوى الدراسي، أي أننا متأكدون بنسبة 95% من أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في سعادتهم النفسية ترجع لمستواهم الدراسي.

بما أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السعادة النفسية لدى التلاميذ حسب المستوى الدراسي. وبهدف تحديد المقارنات الدالة المؤثرة والمقارنات غير دالة، استخدمنا اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (19) يبين المقارنات البعدية

المتغير	الرتبة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
السعادة	السنة	3,00	1,54	0,29
النفسية	الثالثة	1,55	1,54	0,79
	السنة الأولى	4,47*	1,54	0,05

أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى عدم وجود مقارنات ذات دلالة إحصائية درجة السعادة النفسية لدى التلاميذ حسب المستوى الدراسي بين المجموعتين الثالثة والرابعة وبين المجموعتين الثالثة والثانية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في درجة السعادة النفسية بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الثالثة لصالح تلاميذ السنة الثالثة.

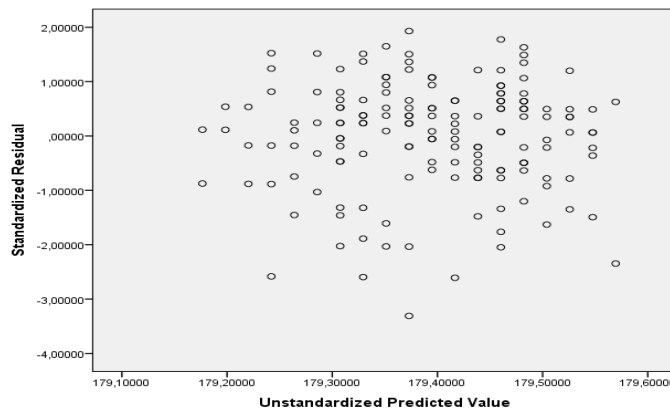
ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود عدة أسباب لعل منها: عدم تساوي في المستوى الدراسي لان لكل مستوى له تطلعات مستقبلية، فنجد تلاميذ السنة أولى متوسط قد انتقلوا إلى مرحلة جديد بعد اجتيازهم للشهادة التعليم الأساسي قد يكون مستوى سعادتهم منخفض بسبب عدم تأقلمه مع المحيط والبيئة، وعدم تعودهم على النظام الجديد. حيث كان يوجد في المرحلة الابتدائية معلم يدرس جميع المواد، غير ذلك في المرحلة المتوسطة تدرس كل مادة بأستاذ خاص بها. وأما بالنسبة تلاميذ السنة الثانية مستوى سعادتهم منخفض قد يكون بعدم قدرتهم على تكوين وإقامة صداقات، وعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين على أساس من الود والتعاطف والثقة المتبادلة. أو قد يكون تعرضهم للتمتر المدرسي. وأما بالنسبة تلاميذ السنة الرابعة متوسط مستوى سعادتهم منخفض بسبب القلق والخوف لإقبالهم على اجتياز شهادة التعليم المتوسط، مما نجدهم متوترين وفي حالة مزاجية منفعة، وتفكيرهم السلبي حول الرسوب وخاصة لانتشار أخبار حول إلغاء الشهادة. لان البعض لم تكن لديهم نتائج جيدة في فصول أي تم تقييد

حريته وعدم قدرته على اتخاذ القرار وعدم إشباع حاجاته كالنوم بساعات كافية وخروج مع الأصدقاء وهذا ما أشار إليه المرشود (2011): أن إشباع الحاجات يسبب السعادة وعدم إشباعها يسبب التعاسة وقد يكون الشخص واعيا لهذه الحاجات أو غير واعيا. ونجد تلاميذ السنة الثالثة متوسط أكثر السعادة من المستويات الأخرى، لربما تعودهم على النظام الدراسي وشعورهم براحة وطمأنينة، وعدم القلق والاستمتاع بالحياة مع تكوين مشاعر للجنس الآخر مما يكون تقديرهم لذاتهم مرتفع بحيث يشعرون بنوع خاص من الرضا، والانجاز والكمال، عكس تلاميذ السنة الرابعة متوسط يكون اهتمامهم التحصيل الدراسي وانعزالهم وشعورهم بالإحباط وخضوعهم لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة.

5_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

لاختبار صحة الفرضية العامة والتي تنص على: ممارسة الأنشطة المدرسية لها دور في تحقيق السعادة النفسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة"، تم حساب معامل الانحدار الخطي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS 24، وتم ذلك وفق الخطوات التالية: وهي التحقق من شروط تطبيق الانحدار الخطي:

- تجانس تباين الخطأ العشوائي Homoscedasticity: لتحليل الأخطاء العشوائية بيانيا نكّون لوحة الانتشار Scatterplots بتمثيل القيم التقديرية \hat{y} على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية e_s على المحور العمودي.



شكل رقم(03): لوحة الانتشار

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن قيم شكل الانتشار لا تتوزع بانتظام حول الصفر، غير أن معظم القيم المعيارية تشكل سحابة مع البواقي المعيارية تقترب من الصفر.

- ولاختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية تم رصد الأخطاء المعيارية بحيث وقعت أكثر من 95% من الأخطاء ضمن المدى (2، -2) وعليه فإن الأخطاء تتوزع توزيعا طبيعيا. وبعد التأكد من

توفر فرضيات النموذج الخطي البسيط نستطيع استخدام الانحدار البسيط، وسنقوم باختيار الطريقة الاعتيادية Enter Method بعدها نقوم بحساب أهم مؤشر لنموذج الانحدار وهو معامل التحديد Coefficient Of Determination ويرمز له بـ R^2 ويعتبر مقياساً لجودة توفيق النموذج والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (20) يبين الجدول التلخيصي (تلخيص النماذج)

معامل بيرسون	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	النموذج
0.01	0.00	-0.006	الأول

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بيرسون بين ممارسة الأنشطة المدرسية والسعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بلغت قيمته (0.01). كما نلاحظ في الجدول أن معامل التحديد للنموذج المقترح الذي يضم متغير الأنشطة المدرسية كمتغير مستقل والسعادة النفسية كمتغير تابع بلغت قيمته (0.00) بمعامل تصحيح قدره (-0.006)، وهي تشير إلى أن الانحرافات التي تفسر النموذج ترجع إلى عوامل أخرى مهمة لم تؤخذ في النموذج الحالي.

وللتحقق من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية العامة تم استخدام تحليل التباين ONE WAY ANOVA عن طريق الانحدار، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (21) يبين تحليل التباين ANOVA عبر الانحدار

النموذج	مصدر التباين	مجموع التباين	درجات الحرية	معدل المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة
الأول	ما بين المجموعات	1,356	1	1,356	0,027	0.86
	داخل المجموعات	7878,837	158	49,866		
	الكلي	7880,194	159			

من خلال الجدول السابق نجد أن نتائج تحليل التباين لاختبار معنوية الانحدار كانت غير دالة بالنسبة للنموذج النظري. أي أن الانحدار غير معنوي وبالتالي فإن المتغير المستقل لا يؤثر على السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى أن ممارسة الأنشطة المدرسية ليس لها دور في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لعدة أسباب من بينها: أن عدم ملائمة الأنشطة المدرسية لميول الطلبة أو لعدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط الممارس، وهذا ما أشار إليه دلال، عبد السميع (2009). أو لعل يكون بسبب وجود عوامل أخرى تؤثر على السعادة النفسية للتلميذ المرحلة المتوسطة غير ممارسته للأنشطة المدرسية، في دراسة قاسم وسحر (2018) أن مصادر السعادة متنوعة ومن الخطأ الاقتصار في تفسيرها على جانب واحد. وقد نجد من بين هذه العوامل دخوله في علاقة حميمة مع الجنس الآخر، أو تصفحه لمواقع التواصل الاجتماعي بحيث أصبحنا نعيش في زمن التكنولوجيا.

لربما قد يكون بسبب أولياء الأمور بعدم السماح لأبنائهم لممارسة النشاط المدرسي وإعطاء أولويتهم إلى التحصيل الدراسي، أي يقيدون حريته مما يؤدي ذلك إلى إحباط نفسية التلميذ وانعزاله على المجتمع يولد لديه شعور سلبي نحو الحياة بحيث يكون لديه عدد أصدقاء محدود بشخص. أو لا يوجد وذلك بسبب عدم ممارسته للأنشطة المدرسية لأنها بدورها تسهم في فتح صدقات وعلاقات ايجابية يسودها الحب والاطمئنان بين مما يساعده الحصول على مصدر من مصادر السعادة، وهذا ما أشار إليه الحاج موسى (2017) أن مصادر السعادة متمثلة في الأصدقاء والحب.

ولعل توصلنا إلى أن ممارسة الأنشطة المدرسية ليس لها دور في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة قد يرجع أيضا إلى ندرة برمجتها في المناهج التربوية حيث ساعة أو ساعتين في الأسبوع غير كافية للترفيه عن التلميذ في إبراز قدراته ومواهبه. وقلة ممارسة الأنشطة المدرسية ينتج عنه آثار سلبية على نفسية تلميذ كعدم الثقة، ونظرة احتقار لبعضهم البعض مما يسبب لهم التعاسة لان ممارسة الأنشطة المدرسية تساعدهم على احترام ذواتهم مما يشعروهم بالسعادة النفسية، حسب ما جاء في دراسة عجمي وغالم (2018) اللذان يؤكدان أن أشخاص السعداء أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر تقديرا لذاتهم. بالإضافة إلى ذلك عاش المجتمع الجزائري فترة من الذعر نتيجة نقشي مرض كورونا مما أدى الالتزام بالحجر الصحي ومنع التلاميذ من مزاولتهم لدراساتهم، وبالتالي ممارستهم للأنشطة المدرسية، هذا ما أدى إلى شعورهم بعدم الطمأنينة والسعادة النفسي

استنتاج عام:

مما سبق نستنتج أن للأنشطة المدرسية دور كبير في مساعدة بعض التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية مثل: عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على التركيز. غير أننا في دراستنا هذه التي تتمحور حول دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. توصلنا إلى أنه أن ممارسة الأنشطة المدرسية في المرحلة المتوسطة ليس لها دور في تحقيق السعادة النفسية للتلاميذ ربما هذا يرجع كون السعادة النفسية متغير غير ثابت، أي هو مفهوم مركب متعدد الأبعاد لطبيعة أن سلوك الفرد يتغير على حسب طبيعته وحسب الظروف التي يعيشها الاجتماعية والاقتصادية والأسرية (فرضية لم تتحقق).

كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية في المرحلة المتوسطة متوسط وعلى وجود فروق جوهرية بين تلاميذ هذه المرحلة (فرضية تحققت). ومستوى السعادة النفسية للتلاميذ المرحلة المتوسطة مستوى متوسط وعلى وجود فروق ذات دلالة جوهرية بين تلاميذ هذه المرحلة (فرضية تحققت)، وكما تبين لنا أيضا من خلال الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في ممارستهم للأنشطة المدرسية ترجع لمستواهم الدراسي (فرضية لم تتحقق). في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في سعادتهم النفسية ترجع لمستواهم الدراسي لصالح تلاميذ السنة الثالثة متوسط (فرضية تحققت) ذلك أن مرحلة ثالثة مرحلة حساسة يتم فيها التحضير المبدئي لشهادة التعليم المتوسط.

خاتمة:

من خلال عرضنا لهذا البحث في جانبه النظري والتطبيقي المعنون: تحت دور الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة، قد حاولت الباحثتان أن تصل إلى نتائج موضوعية يمكن الوثوق بها من خلال استغلال المعطيات المتوفرة لدينا، بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بموضوع البحث.

هذا الموضوع الذي لم ينل حقه في البحث، وكانت ظروف تطبيقه غير ملائمة، حيث تلقت الباحثتان الكثير من الصعوبات حول جمع المعطيات والأدوات، وخاصة لدي عينة البحث (مرحلة التعليم المتوسط) إلا أن دراستنا أثبتت أن عامل الأنشطة المدرسية ليس لها دور في تحقيق السعادة النفسية، كونها ترجع إلى عدة عوامل، كالحالة الاجتماعية والاقتصادية للتلميذ التي تمنعه أحيانا من ممارسة الأنشطة المدرسية كاضطراره للخروج للعمل أثناء الدراسة، معارضة أولياء الأمور لهذه الأنشطة وعدم تشجيعهم لها، باعتبار أن الأنشطة لا تعتبر العامل الوحيد في تحقيق السعادة نظرا لقلّة ساعات تطبيقها، وباعتبار أن السعادة عامل مركب تتحقق حسب ظروف المتعلم وسلوكه باعتباره غير ثابت.

ومنه نقول ولو حبذا للقائمين على التربية والتعليم أن يولوا لبرامج الأنشطة المدرسية والسعادة النفسية المزيد من العناية والرعاية على جميع الأصعدة العلمية والبحثية والتخطيطية والنقويمية، أملا في الرقي بمستوي الشخصية المتكاملة للتلميذ، ورفع المستوي العقلي والنفسي والبدني، الاجتماعي التربوي الذي يساعدهم في نهاية المطاف على الاستقرار النفسي، وتكوين العادات والمهارات وحل المشكلات النفسية للشعور بالسعادة، والعمل على تحقيقها، مدام المتعلمين هم عماد المجتمع.

الاقتراحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقترح ما يلي:
- _ توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية بشكل يؤدي إلى تحقيق أهداف تخدم التلميذ.
 - _ توعية التلاميذ وأولياء أمورهم بأهداف النشاط المدرسي وأهميته.
 - _ حث على تنوع في الأنشطة داخل المدارس حتى يجد كل تلميذ النشاط الذي يتلاءم مع ميوله وقدراته ويشعره بالسعادة.
 - _ حث القائمين على التربية والتعليم أن يولوا برامج الأنشطة المدرسية المزيد من العناية والرعاية على جميع الأصعدة العلمية والبحثية والتخطيطية والتنفيذية والتقويمية، أملا في تنمية شخصية المتعلم.
 - _ القيام بدراسات مماثلة على مختلف مراحل التعليم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية:

- 1- الفراجي هادي، وأبوسل موسى (2006): الأنشطة والمهارات التعليمية، عمان، دار كنوز المعرفة.
- 2- أبو عبد الله (ب س): ربيع الأنشطة المدرسية الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة المتوسطة، ط 1، مصر، دار الحكمة للطباعة للنشر والتوزيع، عضو اتحاد الناشئين المصريين.
- 3- العتوم منذر سامح (2008): النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 4- البهاوي محمد (2013): السعادة، نصوص مختارة ومترجمة، الدار البيضاء، 39 زنقة على بن أبي طالب، للنشر والتصنيف، 22.
- 5- أحمد بن عبد الرحمان بن فهد الدخيل (2003): النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، الرياض، دار أخرجي للنشر والتوزيع.
- 6- ألسبعي معيوف (2009): الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 7- الجاويش محمد إسماعيل (2007): الأساس في الأنشطة التربوية، الإسكندرية، مصر، مؤسسة حورس الدولية.
- 8- البهنساوي عبد الرؤوف، وعسل خالد (2008): الأنشطة التربوية وتطوير العملية التعليمية، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- 9- الزاكي، أحمد، عبده فاروق (2004): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- 10- سليمان سناء محمد (2010): قراءات في علم النفس المدرسي، ط 1، القاهرة، مكتبة عالم الكتب.
- 11- سهام محمد (2008): الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- 12- صلاح فؤاد سليم (2009): النشاطات المدرسية مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
- 13- عمر محمود وآخرون (2011): دليل الجمعيات المدرسية بوزارة التعليم العالي العام، الإدارة العامة للنشاط المدرسي.

14- حسن أحمد مسلم (2008): المناهج الدراسية مفهوماً، أسسها، عناصرها، تنظيماً، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

15- رفعة عزوز طارق، عبد الرؤوف عامر (2008): الأنشطة المدرسية، القاهرة، مؤسسة طيبة.

16- شحاتة حسن (1999): النشاط المدرسي، مفهومه، وظائفه، تطبيقاته، ط 9، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

17- فتحي عيد دلال، عبد السميع محمد (2009): دور الأنشطة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، ط1، مصر، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

18- توفيق عصام قمر (2008): التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية.

المجلات والرسائل والبحوث الجامعية:

1- أحمد حاج موسى (2017): السعادة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب كلية الزراعة في جامعة البعث، مجلة البعث، مج39، ع55، 49-84.

2- أماني عبد الوهاب (2006): السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية النوعية، ع67، 12_110.

3- أمينة قاسم إسماعيل قاسم، سحر محمود محمد عبد الله (2018): السعادة النفسية في علاقتها المرنة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، ع53، 80-145.

4- جوهرة صالح المرشود (2011): السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة. كلية التربية، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، مج4، ع2، 797-878.

5- سعاد السبتي، عبير داخل السلمي (2017): جودة الحياة وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، المجلة الدولية للبحوث والرياضة، مج 04، ع03، 1761-1770.

6- السيد محمد ابو هشام وآخرون (2012): صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، 101-134.

7- صالح عايدة (2013): الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا لمتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مج17، ع1، غزة، 155-192.

8- عفرا إبراهيم خليل العبدى (2015): الحكمة وعلاقتها السعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج06، ع10، 182-201.

9- ملياني عبد الكريم (2013): فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، رسالة ماجستير، مسيلة.

10- ناصر الدين إبراهيم أبو حماد (2018): جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج10، ع27، من 268-281.

11- عجيمي حميدة، غالم زهية (2018): السعادة النفسية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية بجامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة.

12- فؤاد إسماعيل سليمان عباد، هدي بسام محمد سعد الدين (2010): فاعلية تصور مقترح لترميم المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف الرابع أساسي، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الاجتماعية)، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص 174، 218.
المناشير الوزارية:

1- الفاضل أحمد بن محمد (2015): النشاط المدرسي، جامعة الملك سعود، منشورات كلية التربية.
ثانيا: باللغة الأجنبية:

1 _ Field Andy (2009): Discovering statistics using SPSS, third Edition, British

Library Cataloguing in Publication data

قائمة الملاحق

الملحق رقم: 01

قائمة الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص علوم التربية " استبيان الأنشطة المدرسية "

الدرجة العلمية	اسم الجامعة	أسماء الأساتذة
أستاذ مساعد (أ)	جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة	رحمون امينة
أستاذ محاضر (ب)	جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة	عباس نصيرة
أستاذ محاضر (أ)	جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة	خمد محمد
أستاذ محاضر (ب)	جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة	بناي نوال
أستاذ محاضر (ب)	جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة	فوطية فتيحة

الملحق رقم: 02

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بما أننا في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تحقيق السعادة النفسية لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.

نرجو منكم المساهمة في الإجابة بجدية، وتعبروا عن آراءكم الحقيقية بصدق، و تتم الإجابة بوضع علامة (x) في خانة واحدة تراها مناسبة لك.

إذا علمتم انه لا يطلب منكم ذكر بيانات تشير إلى هويتكم، وستحاط بالسرية التامة.

ملاحظة: الرجاء تفادي الإجابة مرتين على نفس العبارة أو ترك عبارة دون الإجابة عنها.

المستوى الدراسي:

- () سنة أولى متوسط
 () سنة الثانية متوسط
 () سنة الثالثة متوسط
 () سنة الرابعة متوسط

استبيان الأنشطة المدرسية في صورته الأولية

أبدا	أحيانا	دائما	
			0 1 تحرص إدارتي على تطبيق الأنشطة المدرسية المختلفة.
			0 2 تتوفر بمؤسستنا الوسائل الضرورية لتطبيق الأنشطة المدرسية .
			0 3 يوجد بمؤسستنا فضاءات خاصة لممارسة المدرسية.
			04 تساعدني الأنشطة المدرسية على زيادة ثقتي بنفسي .
			05 ممارستي لأنشطتي المدرسية سبب في تحقيق سعادتني النفسية .
			06 تساعدني الأنشطة المدرسية على تحسين أدائي .
			07 أنشطتي المدرسية متعددة و متنوعة .
			08 ينسق الأستاذ المشرف للأنشطة مع الإدارة لتحسين الخدمات المدرسية
			09 أحقق ذاتي عندما أمارس الأنشطة .
			10 تشعرني أنشطتي المدرسية بالتفاؤل نحو المستقبل .

قائمة الملاحق

			يجعلني أصدقائي أقبل على ممارسة الأنشطة.	11
			ترتبط معظم أنشطتي المدرسية بالمواد الدراسية التي نتعلمها .	12
			اعتبر أنشطتي كأى مادة من المواد الدراسية	13
			تساعدني أنشطتي على تنمية مهاراتي .	14
			تساهم أنشطتي في تحسين صحتي النفسية .	15
			أؤيد فكرة الوقت لأنشطتنا المدرسية	16
			تشارك مدرستي في المسابقات و الأنشطة العلمية المختلفة.	17
			تهتم مدرستي بالأنشطة التي تتماشى مع محتوى المنهاج الدراسي.	18
			تتيح مدرستي فرص اختيار نوع النشاط المطروح أثناء المسابقات.	19
			تساهم أنشطتي المدرسية على تكوين العادات الطيبة .	20
			تساعدني أنشطتي المدرسية في اكتشاف مواهبي.	21
			تعديل أنشطتي المدرسية السلوك غير مرغوب.	22
			تساعدني أنشطتي على إفراغ طاقاتي الهائلة .	23
			أساعد زملائي عندما يطلبون مني المساعدة .	2
			أحتفظ بأدواتي الخاصة بأنشطتي المدرسية .	25
			تتوفر بمؤسستنا الوسائل الضرورية لتطبيق الأنشطة المدرسية .	26

الملحق رقم: 03

استبيان الأنشطة المدرسية في صورته النهائية

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	تحرص إدارتي على تطبيق الأنشطة المدرسية المختلفة .			
02	توفر المؤسسة مرافق خاصة للأنشطة غير الفصول العادية.			
03	تتوفر بمؤسستنا الوسائل الضرورية لتطبيق الأنشطة المدرسية .			
04	يوجد بمؤسستنا قسم خاص لممارسة الأنشطة.			
05	تساعدني الأنشطة المدرسية على زيادة ثقتي بنفسي .			
06	ممارستي لأنشطتي المدرسية يساعدني على الشعور بالسعادة.			

قائمة الملاحق

			تساعدني الأنشطة المدرسية على تحسين أدائي .	07
			أنشطتنا المدرسية متعددة.	08
			يرتفع تقديري لذاتي عندما أمارس الأنشطة المدرسية.	09
			تشعرتني أنشطتنا المدرسية بالتقاول .	10
			يجعلني أصدقائي أقبل على ممارسة الأنشطة المدرسية.	11
			ترتبط معظم أنشطتنا بالمواد الدراسية التي نتعلمها .	12
			أفضل اعتبار الأنشطة المدرسية كأى مادة من المواد الدراسية.	13
			تساعدني أنشطتي على تنمية مهاراتي .	14
			تساهم أنشطتنا على تحسين صحتنا النفسية	15
			أفضل تخصيص وقت كافي لممارسة الأنشطة المدرسية.	16
			تشارك مدرستنا في مسابقات الأنشطة العلمية المختلفة.	17
			تهتم مؤسستنا بالأنشطة التي تتماشى مع محتوى المنهاج الدراسي.	18
			تساهم الأنشطة على تكوين عادات طيبة .	19
			تساعد الأنشطة المدرسية على اكتشاف المواهب .	20
			تضبط الأنشطة المدرسية السلوك غير مرغوب.	21
			تساعدني أنشطتنا المدرسية على الترويح عن النفس.	22
			أساعد زملائي عندما يطلبون مني المساعدة .	23
			أحتفظ بأدواتي الخاصة بأنشطتي المدرسية .	24

الملحق رقم: 04

مقياس السعادة النفسية

الرقم	العبارة	أوافق	أوافق بشدة	لا ادري	أعارض بشدة	أعارض
-------	---------	-------	------------	---------	------------	-------

قائمة الملاحق

					أخذ قراراتي دون الالتفات للضغوط الاجتماعية	1
					أغير من سلوكي و طريقة تفكيري حتى يمكنني انجاز الأشياء	2
					لست مهتما بالأنشطة التي تحسن من خبراتي	3
					لا يوجد في حياتي الكثير من الناس الذين يحبون الاستماع لي عندما أريد التحدث إليهم	4
					استمتع بوضع خطط للمستقبل و العمل على تحقيقها في الواقع	5
					اشعر أنا الكثير من الناس الذين أعرفهم قد استفادوا من الحياة أكثر مما استفدت	6
					أثق في آرائي حتى و إن كانت مخالفة لرأي الأغلبية	7
					أشعر بالارتباك والحيرة بشأن ما أحمله من مسؤوليات	8
					أشعر بأني تطورت و تحسنت كثيرا بمرور الوقت	9
					أستمتع بتبادل الحديث مع أفراد أسرتي والأصدقاء	10
					تبدو أنشطتي اليومية تافهة و غير مهمة لي	11
					عموما أشعر بالثقة في نفسي و بالإيجابية عن نفسي	12
					أشعر بالقلق بخصوص ما يعتقدونه الآخرون اتجاهي	13
					أدير معظم مسؤوليات حياتي اليومية بشكل جيد	14
					عندما أفكر بالأمر أجد إنني لم أتحسن كثيرا كشخص بمرور السنين	15
					أشعر بالوحدة لوجود القليل من الأصدقاء المقربين الذين يمكن أن أعبر لهم عن همومي واهتماماتي	16
					أعمل جاهدا لتنفيذ الخطط التي أضعتها لنفسي	17
					عندما أقارن نفسي بأصدقائي ومعارفي اشعر بالرضا عن حياتي	18
					أغير قراراتي إذا اعترض عليها أصدقائي أو أفراد أسرتي	19
					لا اشعر براحة مع الناس و المجتمع من حولي	20

قائمة الملاحق

				اعتقد انه من المهم المرور بخبرات جديدة تغير من الطريقة التي أفكر بها في ذاتي	21
				يبدو لي أن معظم الناس لديهم أصدقاء أكثر مني	22
				أركز على الحاضر لأن المستقبل يحمل لي مشكلات	23
				تقديري لذاتي ليست ايجابيا كشعور معظم الناس نحو أنفسهم	24
				اعبر عن رأيي بصراحة، وان كانت مخالفة لآراء معظم الأشخاص	25
				أواجه صعوبة في ترتيب أموري بطريقة ترضيني	26
				لا أريد أن أجرب طرقا جديدة في عمل الأشياء في حياتي بحالتها الراهنة	27
				يصفني الناس بأنني شخص معطاء وعلى استعداد أن أشارك بوقتي مع الآخرين	28
				ليس لدي إحساس جيد عما أحاول انجازه في الحياة	29
				ارتكبت بعض الأخطاء في الماضي، ولكنني اشعر بأن كل الأمور سارت على أفضل صورة	30
				الشعور بالسعادة مع نفسي أكثر أهمية بالنسبة لي عن قبول الآخرين	31
				أستطيع خلق أسلوب حياة لنفسي يتفق كثيرا مع ما أحبه	32
				لا أستمتع بوجودي في مواقف جديدة تتطلب مني تغيير طريقي القديمة و المألوفة في أداء الأشياء	33
				يري معظم الناس إنني محب و عطوف	34
				اشعر بالرضا عند التفكير فيما حققتها في حياتي	35
				للماضي تقلباته من خير و شر و لكني لا أريد تغييره	36
				من الصعب إبداء رأيي حول الموضوعات الجدلية	37
				أؤدي بشكل جيد في الأمور المالية و الشؤون الشخصية	38
				يوجد صدق في المثل القائل: يمكن تعليم الشخص الكبير	39

قائمة الملاحق

					حيلا جديدة	
					أثق في أصدقائي، واعلم إنهم أيضا يتقون بي	40
					أرى أن وضع أهداف لحياتي مضيعة للوقت	41
					أشعر بخيبة الأمل عن انجازاتي في الحياة	42
					أتأثر بالأشخاص ذوي الآراء القوية	43
					بشكل عام، اشعر بالضغط والإجهاد لعدم قدرتي على مواصلة أعمالتي اليومية	44
					الحياة بالنسبة لي عملية تعلم و تغير و نمو ومستمر	45
					المحافظة على العلاقات الطيبة مع الآخرين صعب ومحبط لي	46
					بعض الناس لا أهداف لهم في الحياة و لكنني ليس واحد منهم	47
					عندما انظر إلى حياتي، اشعر بالسعادة لسير الأمر على النحو الذي سارت عليه	48
					احكم على نفسي وفق ما اعتقده انه مهم، وليس وفق ما يتفق مع قيم الآخرين	49
					متطلبات الحياة اليومية تصيبني بكثير من الضغوط والإحباط	50
					لقد توقفت عن عمل تغيير في حياتي منذ وقت طويل	51
					لم أعش علاقات كثيرة تتسم بالدفء العاطفي و الثقة مع الآخرين	52
					أفكر في اليوم الذي أعيش فيه، ولا اشغل نفسي بالتفكير في المستقبل	53
					أشعر بالرضي عن مظهري الشخصي	54

Test T

Statistiques de groupe

المجموعتين		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأنشطة المدرسية	المجموعة الدنيا	11	52,5455	2,20743	,66556
	المجموعة العليا	11	63,3636	1,20605	,36364

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الأنشطة المدرسية	Hypothèse de variances égales	4,199	,054	-14,264	20
	Hypothèse de variances inégales			-14,264	15,482

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الأنشطة المدرسية	Hypothèse de variances égales	,000	-10,81818	,75842
	Hypothèse de variances inégales	,000	-10,81818	,75842

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الأنشطة المدرسية	Hypothèse de variances égales	-12,40023	-9,23614
	Hypothèse de variances inégales	-12,43035	-9,20601

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,533	24

Statistiques

الأنشطة المدرسية

N	Valide	160
	Manquant	0
Moyenne		58,9500
Ecart type		4,23195

		الأنشطة المدرسية			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	49,00	2	1,3	1,3	1,3
	50,00	2	1,3	1,3	2,5
	51,00	3	1,9	1,9	4,4
	52,00	6	3,8	3,8	8,1
	53,00	5	3,1	3,1	11,3
	54,00	5	3,1	3,1	14,4
	55,00	15	9,4	9,4	23,8
	56,00	11	6,9	6,9	30,6
	57,00	10	6,3	6,3	36,9
	58,00	15	9,4	9,4	46,3
	59,00	11	6,9	6,9	53,1
	60,00	10	6,3	6,3	59,4
	61,00	10	6,3	6,3	65,6
	62,00	18	11,3	11,3	76,9
	63,00	15	9,4	9,4	86,3
	64,00	7	4,4	4,4	90,6
	65,00	7	4,4	4,4	95,0
	66,00	6	3,8	3,8	98,8
	67,00	2	1,3	1,3	100,0
Total		160	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أنشطة مدرسية	160	58,9500	4,23195	,33457

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 48

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
أنشطة مدرسية	32,729	159	,000	10,95000	10,2892	11,6108

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
أنشطة مدرسية	Inter-groupes	135,600	3	45,200	2,600	,054
	Intragroupes	2712,000	156	17,385		
	Total	2847,600	159			
السعادة النفسية	Inter-groupes	442,619	3	147,540	3,095	,029
	Intragroupes	7437,575	156	47,677		
	Total	7880,194	159			

ANOVA

السعادة النفسية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	442,619	3	147,540	3,095	,029
Intragroupes	7437,575	156	47,677		
Total	7880,194	159			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: السعادة النفسية

Scheffé

مستوى دراسي (I)	مستوى دراسي (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %
					Borne inférieure
السنة الرابعة	السنة الثالثة	-3,00000	1,54397	,291	-7,3636
	السنة الثانية	-1,45000	1,54397	,830	-5,8136
	السنة الأولى	1,47500	1,54397	,822	-2,8886
السنة الثالثة	السنة الرابعة	3,00000	1,54397	,291	-1,3636
	السنة الثانية	1,55000	1,54397	,799	-2,8136
	السنة الأولى	4,47500*	1,54397	,042	,1114
السنة الثانية	السنة الرابعة	1,45000	1,54397	,830	-2,9136
	السنة الثالثة	-1,55000	1,54397	,799	-5,9136
	السنة الأولى	2,92500	1,54397	,313	-1,4386
السنة الأولى	السنة الرابعة	-1,47500	1,54397	,822	-5,8386
	السنة الثالثة	-4,47500*	1,54397	,042	-8,8386
	السنة الثانية	-2,92500	1,54397	,313	-7,2886

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: السعادة النفسية

Scheffé

مستوى دراسي (I)	مستوى دراسي (J)	Intervalle de confiance à 95 %
		Borne supérieure
السنة الرابعة	السنة الثالثة	1,3636
	السنة الثانية	2,9136
	السنة الأولى	5,8386
السنة الثالثة	السنة الرابعة	7,3636
	السنة الثانية	5,9136
	السنة الأولى	8,8386
السنة الثانية	السنة الرابعة	5,8136
	السنة الثالثة	2,8136
	السنة الأولى	7,2886
السنة الأولى	السنة الرابعة	2,8886
	السنة الثالثة	-,1114
	السنة الثانية	1,4386

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Statistiques

السعادة النفسية

N	Valide	160
	Manquant	0
Moyenne		179,3937
Ecart type		7,03996

		السعادة النفسية		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	156,00	1	,6	,6	,6
	161,00	3	1,9	1,9	2,5
	163,00	1	,6	,6	3,1
	165,00	4	2,5	2,5	5,6
	166,00	1	,6	,6	6,3
	167,00	1	,6	,6	6,9
	168,00	2	1,3	1,3	8,1
	169,00	4	2,5	2,5	10,6
	170,00	4	2,5	2,5	13,1
	171,00	1	,6	,6	13,8
	172,00	1	,6	,6	14,4
	173,00	4	2,5	2,5	16,9
	174,00	8	5,0	5,0	21,9
	175,00	5	3,1	3,1	25,0
	176,00	7	4,4	4,4	29,4
	177,00	4	2,5	2,5	31,9
	178,00	12	7,5	7,5	39,4
	179,00	6	3,8	3,8	43,1
	180,00	11	6,9	6,9	50,0
	181,00	9	5,6	5,6	55,6
182,00	12	7,5	7,5	63,1	
183,00	15	9,4	9,4	72,5	
184,00	10	6,3	6,3	78,8	
185,00	7	4,4	4,4	83,1	

186,00	4	2,5	2,5	85,6
187,00	5	3,1	3,1	88,8
188,00	6	3,8	3,8	92,5
189,00	3	1,9	1,9	94,4
190,00	5	3,1	3,1	97,5
191,00	2	1,3	1,3	98,8
192,00	1	,6	,6	99,4
193,00	1	,6	,6	100,0
Total	160	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السعادة النفسية	160	179,3937	7,03996	,55656

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 162

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
السعادة النفسية	31,252	159	,000	17,39375	16,2946	18,4929

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
	1	أنشطة مدرسية ^b	

a. Variable dépendante : السعادة النفسية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,013 ^a	,000	-,006	7,06159

a. Prédicteurs : (Constante), أنشطة مدرسية

b. Variable dépendante : السعادة النفسية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,356	1	1,356	,027	,869 ^b
	Résidu	7878,837	158	49,866		
	Total	7880,194	159			

a. Variable dépendante : السعادة النفسية

b. Prédicteurs : (Constante), أنشطة مدرسية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	178,107	7,821		22,773	,000
	أنشطة مدرسية	,022	,132	,013	,165	,869

a. Variable dépendante : السعادة النفسية

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Prévision	179,1766	179,5694	179,3937	,09236	160
Résidu	-23,37302	13,62698	,00000	7,03935	160
Prévision standardisée	-2,351	1,902	,000	1,000	160
Résidu standardisé	-3,310	1,930	,000	,997	160

a. Variable dépendante : السعادة النفسية

Corrélations

		البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	البعد5
البعد1	Corrélation de Pearson	1	,210	,130	,414**	,037
	Sig. (bilatérale)		,193	,424	,008	,820
	N	40	40	40	40	40
البعد2	Corrélation de Pearson	,210	1	,200	,122	,270
	Sig. (bilatérale)	,193		,216	,455	,092
	N	40	40	40	40	40
البعد3	Corrélation de Pearson	,130	,200	1	-,037	,240
	Sig. (bilatérale)	,424	,216		,822	,136
	N	40	40	40	40	40
البعد4	Corrélation de Pearson	,414**	,122	-,037	1	,156
	Sig. (bilatérale)	,008	,455	,822		,337
	N	40	40	40	40	40
البعد5	Corrélation de Pearson	,037	,270	,240	,156	1
	Sig. (bilatérale)	,820	,092	,136	,337	
	N	40	40	40	40	40
البعد6	Corrélation de Pearson	,110	,320*	,464**	-,014	,166
	Sig. (bilatérale)	,501	,044	,003	,931	,306
	N	40	40	40	40	40
السعادة النفسية	Corrélation de Pearson	,548**	,649**	,588**	,497**	,547**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,001	,000
	N	40	40	40	40	40

Corrélations

		البعد6	السعادة النفسية
البعد1	Corrélation de Pearson	,110	,548**
	Sig. (bilatérale)	,501	,000
	N	40	40
البعد2	Corrélation de Pearson	,320*	,649**
	Sig. (bilatérale)	,044	,000
	N	40	40
البعد3	Corrélation de Pearson	,464**	,588**
	Sig. (bilatérale)	,003	,000
	N	40	40
البعد4	Corrélation de Pearson	-,014	,497**
	Sig. (bilatérale)	,931	,001
	N	40	40
البعد5	Corrélation de Pearson	,166	,547**
	Sig. (bilatérale)	,306	,000
	N	40	40
البعد6	Corrélation de Pearson	1	,567**

	Sig. (bilatérale)		,000
	N	40	40
السعادة النفسية	Corrélation de Pearson	,567**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,495	54

Test T

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السعادة النفسية	المجموعة الدنيا	11	151,0000	6,04979	1,82408
	المجموعة العليا	11	170,3636	3,38446	1,02045

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
السعادة النفسية	Hypothèse de variances égales	3,024	,097	-9,264	20
	Hypothèse de variances inégales			-9,264	15,701

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
السعادة النفسية	Hypothèse de variances égales	,000	-19,36364	2,09012
	Hypothèse de variances inégales	,000	-19,36364	2,09012

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
السعادة النفسية	Hypothèse de variances égales	-23,72355	-15,00373
	Hypothèse de variances inégales	-23,80136	-14,92591

Corrélations

		السعادة النفسية	التطبيق 2
السعادة النفسية	Corrélation de Pearson	1	,411**
	Sig. (bilatérale)		,008
	N	40	40
التطبيق 2	Corrélation de Pearson	,411**	1
	Sig. (bilatérale)	,008	
	N	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).